

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الخميس ٩ ايار ٢٠٠٢ ■ ٢٩ صفر ١٤٢٢ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)  
نرسله في: ٢ ايلول ■ 9.5.2002 ■ المصروف: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد: 58-315 VOL

ایطالیہا تطلب  
تدخل اور وافی  
ازمة المبعدين  
والیونان ترفض  
استقبالهم

## المس بياسر عرفات.

ردینة جرایسی: «جَزَيْتَ الْاِتِّقَا بِالْاِحْبَابِ» (زادت نسبت به تشایا فی «احبات»)

# هكذا ضيَّع شعب فلسطين وضاعت قضيتة

• ما أشبه اليوم بنكبة العام ١٩٤٨، تختلف التفاصيل قليلا لكن الجوهر يبقى واحدا مع تغيير العناوين •

• بقلم: ماجد كيالي •

بعد النكبة بدأ فصل جديد في المأساة الفلسطينية إذ عملت بعض الحكومات العربية على تغييب شعب فلسطين وطمس قضيتة، من الناحية العملية، من خلال عدم تكميته من التعبير سياسيا عن نفسه، في كيان مستقل، في الضفة والقطاع، حيث ضمت الضفة للأردن وخصص القطاع للإدارة المصرية (حتى احتلال ١٩٦٧). ولم يكتف النظام العربي بذلك إذ عمل أيضا على ممانعة قيام أي تشكيل سياسي للفلسطينيين، وعمل على وأد التجربة الكيانية الأولى المتمثلة بحكومة عموم فلسطين (١٩٤٨/١٠)، حيث أجبر الحاج أمين الحسيني بالقوة، من قبل السلطات الملكية المصرية، على الانتقال إلى القاهرة ثم أجبر أعضاء المجلس الوطني ورئيس وأعضاء الحكومة الفلسطينيين للحاق به، وحوصر مقر هذه الحكومة، ولم يتم تمكين الحاج أمين الحسيني من القيام بأي دور، وظل هذا الوضع قائما إلى حين انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة وإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في أواسط الستينيات. ولا شك أن الخوف من قيام تشكيل سياسي للفلسطينيين أضعف من قدراتهم، وشكل تحجرا للحركة الصهيونية.

ولكن القصة الأكثر إبلاما والتي أضرت بالفلسطينيين، كثيرا، وافادت إسرائيل أكثر، هي قصة تهجير اليهود من البلدان العربية، فقد هاجر إلى فلسطين في ظل الانتداب البريطاني حوالي ٤٨٣ ألف يهودي بينهم ٨ - ١٠٪، فقط، من يهود البلدان العربية، ولكن بعد قيام إسرائيل هاجر إليها في الأعوام الثلاث الأولى ٦٨٧ ألف يهودي، ما أدى إلى مضاعفة عدد اليهود فيها، وللاسف فقد كان ٥٠ بالمئة من مصادر هذه الهجرة من يهود البلدان العربية!

طبعاً ثمة مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الفلسطينيين وقياداتهم ولكن لهذا حديث آخر.

يتبين لنا بأن عدد قوات جيش الإنقاذ (قبيل النكبة) لم يكن يتجاوز خمسة آلاف جندي في مقابل ١٦ ألف جندي صهيوني، أما أثناء الحرب فبلغ عدد «الجيش» العربي: لبنان: ٧٠٠، سوريا: ٢٠٠٠، العراق: ٢٥٠٠، الأردن: ٤٥٠٠، مصر: ٢٨٠٠، ثم ٩٢٩٢ ثم ٢٨٥٠٠ في المرحلة الأخيرة، و١١٠٠ سعودي و١٦٧٥ سوداني، مقابل ٧٤٤٥٠ جندي إسرائيلي في آب، ثم ٩٩١٢٢ في تشرين الأول ١٩٤٨، ثم ١٢١٠٠٠ في أوائل ١٩٤٩ (من أصل ٦٥٠ ألف يهودي في فلسطين آنذاك). وبالطبع فقد كان ثمة فارق كبير، أيضا، بين الطرفين في السلاح، من حيث الكم والنوع وفي شكل الإدارة، ولكن الفارق الأساس كان في القيادة إذ كانت الجيوش العربية تفتقد للقيادة السياسية الموحدة كما لاستراتيجية عسكرية مشتركة، والأوkey من ذلك أنه كان ثمة اختلاف في الاستراتيجية تبعا لخلاف المقاصد السياسية، ومن ناحية ثانية فإن التنسيق بين القوات العربية والقوات الشعبية الفلسطينية لم يكن بأفضل أحواله، بسبب أدا بعض هذه الجيوش والخلافات السياسية بين قادتها، في حين أن تعبئة قوى المجتمع اليهودي كانت في أقصاها.

وبنتيجة هذه الأوضاع فقد تمكنت القوات الصهيونية من اغتصاب ٧٧ بالمئة من الأرض الفلسطينية، بوسائل القوة والإرهاب، وأثارت الرعب بين الفلسطينيين من خلال المجازر التي نفذتها. وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن سكان ٣٩٢ قرية فلسطينية أجبروا على الرحيل بسبب الهجوم العسكري المباشر عليهم، من أصل ٥٣١ قرية شرد سكانها، وبحسب الباحث سلمان أبو ستة فإن ٥٢ بالمئة من الفلسطينيين طردوا تحت حماية القوات البريطانية المنتدبة و٤٢ بالمئة خلال حرب ١٩٤٨ مؤكدا أن عملية الطرد هي عملية عسكرية منظمة، وقد قامت إسرائيل، بعدها، بمحو معالم أكثر من ٤٠٠ قرية فلسطينية.

كان المأساة الفلسطينية تكرر نفسها مقتحمة البيوت والأفئدة، بفعل الثورة الإعلامية التي تتجاوز الحدود، فنصيح مل العين والسمع لتعيد سرد وقائع النكبة، وكأننا في العام ١٩٤٨، فما أشبه اليوم بالبارحة! الفارق، بين العامين ١٩٤٨ و٢٠٠٢، بسيط ولكن جوهري، فثمة شعب، الآن، يرفض أن يغادر، كي يعيش طريدا أو شريدا، في «كرم الضيافة» العربية مفضلا البقاء، في أرضه أو الاستشهاد فيها، بعد أن خبر تجربة اللجوء المريعة، وثمة قيادة فلسطينية محاصرة تحت النيران مع شعبها، تصارع من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، وفي الأمل كان النظام العربي خارجا للتو من دائرة الانتداب (الاستعمار) البريطاني أو الفرنسي، ولكنه الآن خاضع، طوعا أو كرها، لدائرة النفوذ الأمريكي!

ما عدا ذلك فالمشاهد تتكرر فالتنازع حول تمثيل الفلسطينيين بقي على حاله إن في ترميم النظام العربي من الحاج أمين الحسيني (آنذاك) أو من الرئيس عروت (حاليا)، كما بدأ ذلك جليا في قمة بيروت؛ فضلا عن أن محاولة نزع الشرعية الدولية عن الحسيني تتجدد مع عرفات. أما مذابح رام الله ونابلس وطولكرم والمخيمات فتذكر بمذابح دير ياسين واللد والدوايمة. وفي حينه بدأ وكان النظام العربي أخذ على حين غرة عندما شرعت العصابات الصهيونية بإقامة مؤسساتها وجيشها ثم دولتها فوجئ النظام العربي، الراهن، بعد أن استمر الاسترخاء، لوه سلام مزعوم، بشن إسرائيل حرب «استقلالها» الثانية؛ وفيما برزت الهولوكست ضد اليهود نكبة شعب فلسطين تسببها الآن الهجمات المدمرة على مبنى التجارة العالمي في نيويورك والبناتاغون في واشنطن؛ وهكذا.

ولا بأس بقليل من التفاصيل في هذا السياق، فصناعة إقامة كيان فلسطيني لم تقتصر على الحركة الصهيونية وكيانها إسرائيل (فيما بعد)، لهدف تغييب الشعب الفلسطيني وشطب قضيتته وتبرير المشروع الصهيوني، إذ وجدت الحركة الوطنية الفلسطينية نفسها في صراع مع العديد من الحكومات العربية، قبيل النكبة، حتى أن جامعة الدول العربية الناشئة، آنذاك، اعتبرت نفسها الوصي الذي يختار الممثل الفلسطيني في الجامعة. وقد حدثت أكثر من أزمة حول تمثيل الفلسطينيين، بسبب الخلاف بين بعض الحكام العرب والحاج أمين الحسيني، الذي كان يقود الحركة الوطنية الفلسطينية، حينها، وتمنحها بعدا استقلاليا.

أما بالنسبة لمساعدة شعب فلسطين لتمكينه من الدفاع عن نفسه وعن أرضه فقد كانت هزيلة بكل المقاييس، برغم كل الشعارات الرنانة، ويذكر هيثم كيالي في بحثه حول: «حروب فلسطين العربية الإسرائيلية» (الموسوعة الفلسطينية ج ٥ ص ٤٨٥) أن مجموع ما قدمته اللجنة العسكرية المنبثقة عن الجامعة العربية (مقرها دمشق) للمقاومين الفلسطينيين بلغ ١٦٠٠ بندقية فقط ويضيف: «بيد أن الخلاف بين الهيئة العربية وبعض الحكومات العربية أدى إلى تحويل الأسلحة والأموال التي كانت تبرع بها بعض الشعوب والحكومات العربية إلى اللجنة العسكرية حيث كانت تكس، في حين كان عرب فلسطين في أمس الحاجة إليها». ويذكر هنا أن القائد عبد القادر الحسيني جا، إلى دمشق لمساندة المسؤولين في اللجنة العسكرية منحه السلاح من أجل استعادة القسطنطينية من دون جدوى إلى حد أن الموقف تأزم مسا ٦ نيسان (١٩٤٨) حيث صاح عبد القادر في وجه أعضاء اللجنة: «أنتم خونة أنتم مجرمون سيسجل التاريخ أنكم أضعتم فلسطين؛ وعاد غاضبا إلى القدس ليستعيد القسطنطينية ويستشهد فيها يوم ١٩٤٨/٤/٨.

وهكذا فإنه وخلال الفترة من صدور قرار التقسيم في ١١/٢٩/١٩٤٧ إلى ١٩٤٨/٥/١٥، موعد انتهاء الانتداب البريطاني، لم تكن الاستعدادات العربية مناسبة لدعم شعب فلسطين من النواحي السياسية والمادية لمواجهة ما سيحل به، خصوصا إذا علمنا أن ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ استنزفت معظم قدرات الشعب الفلسطيني الاقتصادية والمادية، إذ اغتالت القوات البريطانية بعض قياداته وشردت بعضها الآخر أو نفتته، وبلغت خسائر الفلسطينيين، بحسب مذكرات محمد عزة دروزة، خمسين ألف معتقل وسبعة آلاف شهيد وعشرين ألف جريح وعدد البيوت المنسوفة ألفين. هذا غير الخسائر الاقتصادية، أي أن ٧٧ ألفا من أصل ٨٠٠ ألف (عدد الفلسطينيين) تأثروا مباشرة من الثورة، بمعدل ١٠/١ تقريبا. وقد بلغ عدد الأسلحة المصادرة من الفلسطينيين خلال الفترة ١٩٣٦-١٩٤٠، بحسب المصادر البريطانية: ٦٣٧١ بندقية و ٣٢٢٠ مسدسا و ١٨١٢ قنبلة و ٤٢٥ بندقية صيد.

أما قصة الجيوش العربية فهي باتت بمثابة أسطورة تغذي عليها كل من الرواية الرسمية العربية، لتبرئة ذاتها، كما الرواية الرسمية الصهيونية للتنصل من مسؤولية الحرب والنكبة وتحميلها للعرب ولإظهار الجريمة الصهيونية باعتبارها فعلا تحرريا ووطنيا، إذ صمد قلة قليلة من الصهاينة «الطلائع» في مواجهة الجيوش العربية؛ ولكن إذا تفحصنا الوضع



# اجتماع وزاري ليلي لتخطيط العدوان القادم

• ارتفاع عدد القتلى في عملية ريشون لتسيون الى ١٦ قتيلا. اتساع الدائرة المطالبة بطرد الرئيس عرفات.

حتمية لعقد المؤتمر الدولي، فيما عارض رئيس الحكومة، شارون، ذلك.

وقال مصدر رفيع المستوى في البيت الأبيض الليلة: «لا نحاول إختيار قيادة للشعب الفلسطيني، لكن من المهم اجرا المفاوضات مع قائد يضطلع بالمسؤولية، إذ يستحق الفلسطينيون قيادة أفضل تقضي التبرية والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي».

وقالت مصادر أميركية إن بوش مارس ضغوط، خلال الاجتماع، على شارون لاتخاذ خطوات من شأنها التخفيف عن الفلسطينيين، على ضوء أوضاعهم الاقتصادية الصعبة. وطلب بوش من شارون تحويل الأموال المستحقة للفلسطينيين، والتي قامت إسرائيل بتجميدها.

من جهة قال رئيس الحكومة شارون ردا على سؤال بشأن إقامة دولة فلسطينية: «إن الظروف لم تتضج بعد للبت في هذا الموضوع، لأن علينا الآن أولا بذل كل جهد مستطاع من أجل اجرا الإصلاحات». وأوضح شارون بأنه يجب في هذه الظروف البحث في تطورات أخرى مثل مؤتمر السلام المقرر عقده قريبا.

وقد أسفرت العملية الانتحارية التي وقعت مساء الثلاثاء، في أحد ملاهي مدينة ريشون لتسيون، بحمل اسم «شيل»، ويقع في المنطقة الصناعية الجديدة في المدينة، عن مقتل ١٦ شخصا وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بجروح وصفت جراح ١١ منهم بأنها بالغة.

واتضح من التحقيق الأولي أن منفذ العملية قد دخل القاعة المركزية للملهي وهو يحمل حقيبة كبيرة، وكان في القاعة نحو ٢٠٠ شخص. وعندما وصل إلى وسط القاعة قام بتفجير نفسه. وتفيد مصادر شرطية بأن الانفجار كان شديدا جدا.

وقد أدى الانفجار إلى سقوط قسم من سقف المبنى. وهرعت قوات الدفاع المدني إلى مكان الحادث وبدأت بإخلاء الحطام والبحث عن مصابين طلوا تحت الانقاض.

فجر شاب فلسطيني نفسه، أصيب بجروح خطيرة بين أم الفحم والعفولة، أمس الأربعاء. حين انفجرت شحنة المتفجرات التي كان يحملها قبل الوقت المقرر.



ودعا الرئيس الأمريكي، السلطة الفلسطينية إلى اقرار دستور قانوني، وترسيخ سلطة القانون، وإقامة نظام مالي يمنع الفساد والرشاوى، حتى لا يكون بمقدور الاسرائيليين فقط الاعتماد على السلطة، وإنما حتى يكون بمقدور الفلسطينيين أنفسهم الاعتماد عليها. وأكد بوش أنه بنوي طرح مسألة هذه الإصلاحات في المؤتمر الدولي المقرر عقده في تركيا خلال الصيف، مشيرا إلى أن دور الولايات المتحدة سيشمل بإقناع الدول العربية بمدى أهمية هذه الإصلاحات. وقالت مصادر سياسية إن خلافات في وجهات النظر قد برزت أثناء لقاء شارون بوش، حول نتائج المؤتمر الدولي. فقد قال بوش إن إقامة دولة فلسطينية ستكون نتيجته

إستعداد للانتحار». وإتفق الرئيس بوش، وأرنيل شارون، على ضرورة إدخال «إصلاحات» هيكلية واسعة في نظام السلطة الفلسطينية!! وهذه هي المرة الأولى التي يعرب فيها بوش، عن موافقته على هذه الفكرة، التي كان شارون قد طرحها قبل عدة أيام. وقال بوش إنه يجب به هذه الإصلاحات في أسرع وقت ممكن. وأشار بوش في هذا السياق إلى أن رئيس وكالة المخابرات المركزية «السي.آي.إيه» جورج تينيت سيصل إلى الشرق الأوسط، لمساعدة الفلسطينيين على بناء جهاز أمني جديد. وقال بوش: «إنني أعتقد أنه من المهم جدا أن يكون هناك جهاز أمني واحد».

• حيفا- مكتب الاتحاد- استمر إلى ما بعد منتصف الليل اجتماع المجلس الوزاري المصري، الذي عقده رئيس الحكومة أرنيل شارون، فور وصوله إلى البلاد قادما من الولايات المتحدة، بعد أن قطع زيارته إلى الولايات المتحدة، في أعقاب عملية ريشون لتسيون التي تفيد آخر الإحصائيات إلى أن عدد القتلى وصل إلى ١٦ شخصا، بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ جريحا ما زالوا في المستشفيات، والبعض منهم يواجه خطرا جديا. وأشارت كل المعلومات الواردة من محيط شارون والقيادة العسكرية إلى أن الموضوع الأكبر الذي ستتم مناقشته هو طرد الرئيس ياسر عرفات (اقرأ خبرا مفصلا في هذه الصفحة).

ويدور الحديث في أوساط المقرين من شارون عن إمكانية القيام بحملة عسكرية واسعة في قطاع غزة مشابهة لحملة «السور الواق».

وكان شارون قد عقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن قبل سفره وجه فيه التهم للرئيس ياسر عرفات، وكان واضحا من كلامه أنه يواجه تهديدات للقيام بعمليات ارهابية أخرى على شاكلة «سور واق».

وقال شارون إنه وصل الولايات المتحدة من أجل التحدث عن «إمكانية إجراء إصلاحات في السلطة الفلسطينية لأن هذا يعتبر شرطا أساسيا قبل أية مفاوضات. لا يمكن به مفاوضات. من يطالب بملين شهيد هو المتهم. من يحرض هو المتهم. إن إسرائيل ستعارب وستنتصر، وعندما ستحقق النصر ستضع السلام»!!!.

وأعرب الرئيس بوش عن «صدمة الشديدة» من جراء العملية. وقالت مستشارة الأمن القومي للبيت الأبيض، كونداليسا رايس، إن الأتيا، حول العملية وصلت خلال اللقاء، إلا أن تأكيد وقوعها تم في نهايته. وقدم بوش تعازيه لشارون.

من جهة قال الرئيس الأمريكي، جورج بوش، في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي عقده مع شارون، في ختام إجتماعهما: «إنه لمن المؤسف والمقلق في الوقت ذاته، وجود فلسطينيين على درجة من اليأس والاحباط، تجعلهم على

## امنستي تدعو إسرائيل إلى وضع حد لانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية



حيفا- مكتب الاتحاد- كثر الحديث منذ الليلة قبل الماضية، بين أوساط القيادتين العسكرية والسياسية في إسرائيل عن احتمال طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن في الاجتماع الليلي، الذي عقده رئيس الحكومة أرنيل شارون، مساء أمس الأربعاء، للمجلس الوزاري المصري للشؤون الأمنية والسياسية.

وكان مصدر الحديث من التجهين، الأول من حاشية شارون التي رافقته إلى واشنطن، للقاء بوش، إذ أكد عدة مراسلين صحفيين مع شارون، على أن شارون لم يعط اجابة واضحة في هذا الشأن، وحتى وأنه حاول تجاهل السؤال، إلا أن المراسلين أنفسهم أكدوا أن شارون أطلق عدة اشارات حول نيته طرد عرفات، من خلال الكلمة التي القاها أمام الصحفيين الاسرائيليين، والتي ركز فيها على اتهام الرئيس عرفات، بالعملية الاستشهادية التي وقعت الليلة الماضية في ناد للمراهات غير المشروعة في مدينة ريشون لتسيون.

أما الاتجاه الثاني فهو قيادة الجيش الاسرائيلي، فقد أكد المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» أمير أورن، في مقاله الذي صدر صباح أمس، على أن مجموعة الضباط في القيادة العليا للجيش والتي تطالب باستمرار بطرد الرئيس عرفات، قد تعززت مكانتها، وأنها ستطرح طلبها في اجتماع الليلة القادمة. وحسب المحلل أورن، فإن هؤلاء الضباط، والذي هم ليسوا الاكثري في قيادة الجيش إلا أنهم من ذوي أعلى المناصب، يعتبرون أن إسرائيل أضاعت فرصة قبل نحو

والصباحين.. كما أطلقت النار عشوائيا على المنازل والمارة، وقامت بعمليات اعتقال تعسفية جماعية، على نحو استهدف إذلال المعتقلين. ونوه التقرير إلى أن مندوبي منظمة العفو الدولية، الذين زاروا المنطقة، شاهدوا آثار الدمار الواسع، ومنها هدم المنازل والتاجر والبنية التحتية، إضافة إلى العبث المتعمد بمحتويات المساكن ونهبها، وتطهير السيارات وأعمدة الإنارة والجدران ووإجهات المتاجر. وأوضح أن جيش الاحتلال قطع الكهرباء، وأسلاك الهاتف وأنابيب المياه، بصورة متعمدة، مما حرم مناطق واسعة من هذه الخدمات.

وذكر التقرير أنه في الأيام العشرة الأخيرة من شهر آذار الماضي، وبحسب أرقام الجيش الإسرائيلي، استشهد ٢٠٠ فلسطيني وأصيب ١٥٠٠ آخرون بجروح. وقال التقرير: إن جيش الاحتلال اعترف بأن الأرقام الحقيقية للذين استشهدوا بلغت المئات في مخيم جنين وحده.

واعتبر التقرير أنه، بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، لا يجوز أن يتعرض الفلسطينيون، الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، للقتل أو التعذيب أو سوء المعاملة، بوصفهم أشخاصا محميين. وتابع أنه لا يجوز لسلطات الاحتلال أن تبعد أو ترحل شرا من السكان المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها، ولا يجوز تدمير ممتلكات الأشخاص المحميين في المعاهدة.

غزة- وفا- دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) إسرائيل إلى وضع حد لانتهاكاتها لحقوق الإنسان، التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها، ضمن ما يسميها (السور الواق)، التي احتلت خلالها مدن الضفة الغربية. وطلبت المنظمة، في تقرير خاص لها حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، إسرائيل بالتوقف عن الاستخدام غير القانوني المفرط للقوة المميتة، بما في ذلك استخدام القوة ضد أفراد الطواقم الطبية، كما طالبت امنستي إسرائيل بوضع حد لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون، والتوقف عن التدمير المتعمد للمنازل، وعن كافة أشكال العقاب الجماعي، وبإنها عمليات التوقيف وغيره من عمليات الاعتقال التعسفية.

وشدد التقرير على ضرورة قيام إسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق، للنظر في انتهاكات القانون الإنساني الدولي، مؤكدا على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالعمل، بصورة عاجلة، على إرسال بعثة من المراقبين الدوليين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل.

وقال التقرير: إن إسرائيل قامت، خلال الاجتياح الأخير لمن الضفة الغربية، بعمليات لم تكن لها ضرورة عسكرية. إذ ارتكبت العديد من عمليات القتل دون وجه حق، ودمرت الممتلكات، ومارست الاعتقال التعسفي والتعذيب، كما فرضت حظر تجول صارما على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وسين التقرير أن قوات الاحتلال أوقعت مئات الجرحى في صفوف الفلسطينيين، واستهدفت المسعفين الطبيين

شهر ونصف الشهر، لدى شن عملية «سور واق»، إذ كان عليها أن تطرد عرفات، وفي هذه المرة يجب عدم «تكرار الخطأ»، وأن الفرصة الآن سانحة أكثر من ذي قبل. ومن الجدير ذكره أن على رأس المطالبين بطرد الرئيس عرفات، هو رئيس الأركان شاولو موزاف، أما رئيس الحكومة شارون، فكان قد عبر قبل اسبوعين او ثلاثة عن ندمه لأنه لم يطرد عرفات.



للاستحباب من المناطق المحتلة

# «سلام الآن» تستعد لمظاهرة كبرى في تل أبيب

• تحضيراً للمظاهرة بدأت «سلام الآن» أمس في نقل معرض احتجاجي، من أعمال عشرات الفنانين بين عدة مدن •



• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من خلال القلق العميق على مستقبل دولة اسرائيل، قررت مجموعة كبيرة من الفنانين، شيبا وشيبانا، اخراج ابداعاتها الى الشارع، ونحن نؤمن ان ذلك هو بمثابة برهان قاطع وتأكيد فعال، على مدى التهاب القضية السياسية والعمل للحل لها، ونحن نرى بتجند الفنانين، بادرة جيدة وعلامة بارزة، لبد - تغيير جوهرى وتحول كبير في الرأي العام الجماهيري.

هذا ما جاء في بيان عممه الناطق بلسان حركة «سلام الآن»، أمس الاثنين، على وسائل الاعلام، تحت عنوان: «لنخرج من المناطق المحتلة، من أجل اسرائيل»، وأشار فيه الى ان عشرات الفنانين قدموا لوحات احتجاجية تبرعوا، قررت «سلام الآن» تجميعها وعرضها في معرض احتجاجي متجول بدأ أمس الاثنين في حيفا، وسيكون اليوم الثلاثاء، في بئر السبع، وغدا الأربعاء، في القدس، ومنذ يوم الخميس حتى السبت (٥/١١)، في تل أبيب، وسيفتح في تل أبيب، في ساحة رايبين، ويوم السبت، سيقام من الساعة العاشرة صباحاً، حتى بدء انطلاق المظاهرة الجماهيرية الكبيرة والمحايدة التي تنظمها حركة «سلام الآن» في ساعات المساء، ضد الاحتلال ومن أجل الاستحباب من المناطق المحتلة.

ومن بين الفنانين الذين تبرعوا برسومات ولوحات واستعرض في المعرض، سعيد ابو شقارة، وميخا الملمان وجلعاد اوفير وعنان بنسار وتسيفي غيفع وقمار غطير وجددون غخطمان ودان كدار وداني لافان واحلام شبلي وروث شلوس وميخال هاجمان وموشيه غرشوني واسد عزي ويعقوب جيفنس وغيرهم.

## سلطات الاحتلال منعت وفد رابطة الأطباء من دخول نابلس!

• الطيبة - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفد رابطة الأطباء، لحقوقي الانسان من الدخول الى قري ومدينة نابلس يوم السبت الأخير وبحوزته كسبة من الأدوية والمساعدات قاصدا تقديم المساعدات لهذه القرى المحاصرة منذ شهر طويلة.

وتم الوفد العشرات من بينهم الأطباء: احمد عراقي ومحمد بلعوم وتاتل فضيلي ومروان خطيب، وماضي ابو راس وحسن عبد الفتاح متاني وحسن عبد الحميد متاني، والأخصائية النفسية نادية احمد عراقي ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى، والمرضات عفاف يونس وكريمة يونس ومحمد حاج يحيى والصيدلانية سميرة يونس والنقابي جميل ابو راس، وعبد العزيز عاصي حاج يحيى، ومأمون خطيب والعديد من الأطباء، اليهود والمنطوقين وقد انتظر الوفد عند مدخل نابلس الغربي في بلدة دير شرف أكثر من ساعة تحت الشمس الحارة، دون جدوى، وتوجه الوفد بأمر من جنود جيش الاحتلال الى مدخل نابلس الجنوبي عند بلدة حوارة حيث انتظر الوفد أكثر من ثلاث ساعات جرت خلالها مفاوضات مع الجيش ومدنوب الارتباط، ولكن وبعد الانتظار سمع بدخول الأطباء العرب فقط وعندها رفضت الرابطة واصرت على دخول الجميع دون استثناء، وعند الساعة الثانية بلغ الوفد ان عليه مغادرة المكان دون ان يسمح لأحد بالدخول كما ورفض جنود المهاجر ادخال الأدوية مع سيارات الاسعاف التي كانت تمر بالمكان.

هذا وبعد مغادرة الوفد حرر الناطق العسكري بيانا جاء فيه انه سمح للوفد بالدخول بعد النظر في طلب الدخول، واستنكرت رابطة الأطباء، لحقوقي الانسان أكاذيبا وافتراءات الجيش أمام وسائل الاعلام.

يذكر ان رابطة الأطباء، ترفض تقديم طلبات للجيش بالسماح لأفرادها الدخول الى المناطق الفلسطينية حيث تؤكد طوال الوقت حرية الحركة والتنقل للطواقم الطبية دون عراقيل وقيود.

## وفاة أكبر معمر في عرعة عن (١١٧) عاما

• عرعة - لماسنا - توفي في عرعة، محمد سلامة ارشيد، ابو أحمد، عن عمر ناهز الـ (١١٧) عاماً، وهو أكبر معمر في القرية، وشارك حشد غفير في تشييع جثمانه الى مثواه الأخير.

وتبين انه بحسب التسجيل في بطاقة هويته الاسرائيلية انه من مواليد سنة (١٩٠٠) الا ان سكان القرية يعرفون انه من مواليد (١٨٨٥) وحضر حروب تركيا وبريطانيا واسرائيل.

وعرف عن المرحوم ما تحلى به من صفات حميدة وعلاقات انسانية طيبة وبأنه رواية لقصص ابو زيد الهلالي والوزير سالم وتغربية بني هلال، رغم انه أمي، الا انه أتقن رواية وسرد تلك القصص مع أشعارها.

## في رسالة الى ليفنات

# عصام مخول يطالب بتحويل ميزانيات فورية لمدرسة المتنبي في حيف

وكان مخول زار المدرسة واطلع على الأوضاع فيها وأكد في رسالته ان الوضع في المدرسة لا يحتمل ولا يطاق ويشكل خطراً على حياة الطلاب. وانتقد مخول في رسالته شح وقلة ميزانيات التعليم التي تخصصها وزارة المعارف للمدارس العربية في حيفا، وطالب الوزارة برصد ميزانيات تلي احتياجات الوسط العربي في حيفا.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجيهوي، عصام مخول، أمس الاثنين، برسالة مستعجلة الى وزيرة التربية والتعليم، ليور ليفنات، طالبا بالتدخل شخصيا وفوريا وباتخاذ الاجراءات اللازمة، لتصرف الميزانية لمدرسة المتنبي في حيفا، والتي أقرت في العام الماضي، وارسلت نسخة عن ذلك الى رئيس بلدية حيفا، عمار متسناح.

## لليوم الثاني

# تواصل الاضراب في «بي غيلوت» واضراب الصم

## • استمرار اضراب بي غيلوت •

واصل امس الاثنين، عمال «بي غيلوت» الاضراب المفتوح لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على نية مدير الشركة أفي دوتان اخراج (٢٠٪) منهم الى عطلة قسرية غير مدفوعة الأجر، بادعاء ان مدخولات الشركة انخفضت بنسبة (٣٢٪)، بعد تخفيض اسعار السورل.

وطالبت وزارة التجارة والصناعة محطات الوقود بوقف نشر الاعلان عن تخفيض اسعار السورل.

وقال ايلي بن مناحيم، نائب وزير التجارة والصناعة، انه أمر تضليلي، نشر لافتات واعلانات عن تخفيضات في اسعار السورل، لأنه لا يوجد سعر موحد للسورل وللسائقين لا توجد أي معلومات كم عليهم دفع ثمن لتر السورل. ودعا د. دعيت مور، اخصائي الطاقة، الحكومة الى بيع حصتها فوراً في شركة «بي غيلوت» وذلك لافساح المجال للشركة امام التنافس الحر.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل ممثلو الصم، اضراب الجلوس الذي بدأه امس الأول الأحد، في خيمة، نصبوها امام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على عدم الاستجابة لطلباتهم وعلى المس المتوقع بحقوقهم، من المخططة الاقتصادية الجديدة.

وطالب ممثلو الصم، وزير المالية بتمويل آلات وأجهزة تساعد الصم في تسيير شؤونهم والارتباط والاتصال مع المجتمع، ومن الأجهزة التي يطالبون بتمويلها أجهزة السمع وأجهزة مساعدة في البوت وأماكن العمل. وتبين ان كل المبلغ المطلوب لذلك (٥٠٠) مليون شيكل سنوياً.

وتبين انه في كل الدولة هناك جهاز استيعاب سمع واحد فقط، وتسته يبلغ (١٠٠) آلاف دولار والجهاز بإمكانه تنبيه وتحذير الأصم من سيارة او ما شابه وليكا، طفل وللدق على الباب وسمع دقائق منه الساعة وسمع من ينادي عليه باسمه.

# فرقة الدبكة السخينية تشارك في برنامج للتعايش في يافا

واستقبلت الفرقة بحماس لادائها المميز. هذا ومن الجدير ذكره ان الفرقة تتألف من طلاب المدارس ويشارك بها ٤٠ طالبا وعلى مدار العامين الماضيين شاركت في عشرات الفعاليات والمهرجانات ويشرف على تدريب الفرقة المدرب على اهابي طرية.

• سخين - مكتب «الاتحاد» - في البيطوف - بدعوة من برنامج «هيا نتحدث عن مستقبل مشترك» شاركت امس الأول فرقة البيطوف السخينية للدبكة الشعبية التابعة للبلدية في مهرجان برنامج للتعايش بين العرب واليهود في مدينة يافا الى جانب عشرات الفرق للدبكة الشعبية والغنا والرقص

## النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد» بعد نصر الجبهة

# هذه النتيجة شهادة شرف لأعضاء الحزب والجبهة على ما بذلوه من جهد

• هذا النجاح برهان على أن طريقنا هو الطريق الصحيح • بعد ظهور النتائج اتصل بي عامل يهودي قال إنه يميني لكنه صوت للجبهة في انتخابات الهستدروت لأنها المدافع الأمين عن حقوق العمال •

• حاوره: سهيل قبلان •



الاجتماع العام لنقابات عمال فلسطين ومن الترويج ومن عدة أماكن. «الاتحاد» - لقد جرت الانتخابات في أجواء من اشتداد الهجمة اليمينية السياسية واشتداد الهجمة الاستغلالية ودوس الحقوق العمالية وقائمة «عوز» لم تخف عنصرتها وتجرعها على العرب، كيف سينعكس ذلك على عمل الهستدروت وعلى تكريتها الجديدة؟

- جهاد عقل: «اعتقد أن الأجواء على ضوء الطروحات اليمينية، خاصة من مثلي قائمة «عوز»، ومن قياديين في حزب «العمل»، ليست مريحة وهذا مؤشر على أن تلك القوائم لا تهتم قضية العمال وحقوقهم وأوضاعهم اقتصاديا وسياسيا، وتهتم فقط الفتوة والتطرف السياسي. وقائمة «عوز» التي لم تنزع عن مهاجمتنا بشكل شخصي ومهاجمة رئيس الهستدروت على أساس عنصري فقط، يقف على رأسها مستوطن وفيها عدة مستوطنين لذلك لم نفاجأ من موقفها وهذا مؤشر على أن المعركة لم تنته، إنما بدأت اليوم مع هذه الفئات، صوتا للديمقراطية ودفاعا عن حق كل عامل وعاملة بأن يقول رأيه دون خوف من هذه الحركات اليمينية. وفجر أمس الأربعاء، اتصل معي رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وأكد لي أهمية أن نواصل مع العمل المشترك من أجل لجم هذه القوى اليمينية وكم أصواتها اليمينية الخطيرة على مصالح العمال اليهود والعرب ومصصلحة الشعبين في هذه البلاد، وأكد بيرتس أنه يدحض توجهاتهم العنصرية الحسيسة ويرفضها جملة وتفصيلا كما أكد. وقد تلقيت مكالمته برحابة صدر وسنعمل خلال الأيام القادمة على التوصل إلى اتفاق عمل مشترك هدفه قطع الطريق على هذه القوى العنصرية الخطيرة وللانطلاق في برنامج عمل مشترك يدافع عن حقوق العمال من جهة ويعمل على صون حق حرية التعبير والديمقراطية ولقمة العيش الكريم من جهة أخرى.»

«الاتحاد» - النضال الدؤوب من مييزات الشيوعيين والجهويين ووجودنا في هيئات الهستدروت ليس جديدا، ويبقى السؤال دائما، بعد هذه المعركة ماذا سيكون في سلم أولويات عملكم؟

- جهاد عقل: «العمل الأول سيكون من ناحيتنا هو دفع قيادة الهستدروت، الجديدة وقواها العمالية من أجل البدء في معركة الدفاع عن حقوق العمال والمسنين والمتقاعدين والأطفال ومن خلال التصدي القوي والعنيد للضربات الاقتصادية التي أفرت الحكومة توجيهها للجمهور تحت غطاء وبجة تكاليف الحرب الهمجية التي شنتها ضد شعبنا الفلسطيني. وبرأيي أننا سننجز في هذه المعركة لأننا لنمس الوحدة العمالية في هذا المجال. وسنعمل من أجل لجم برنامج الحكومة الكارثي على صناديق التقاعد بوسائل متنوعة وغير مسؤولة. وهناك قضية اتفاقيات الأجور ومكائنة البطالة.»

• حققت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، نصرا في انتخابات الهستدروت و«نعمت» والمجالس العمالية التي جرت أمس الأول الثلاثاء، وبذلك ضمنت استمرار وجود تمثيلها في الساحات والميادين والمظاهرات والأضراب، دفاعا عن العمال وحقوقهم. وبعد الاتصال هاتفيا، ظهر أمس الأربعاء، مع رئيس قائمة الجبهة، النقابي الجبهوي، جهاد عقل، وتهنئته بالنجاح والشد على يديه مع ثغبات النجاح الدائم سأثناء كيف يقيم النتيجة التي حصلت عليها الجبهة، فقال في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «نقول أن هذه النتيجة هي شهادة شرف، لكل عضو في الحزب والجبهة، على المجهود الذي بذله فرساننا في جميع المناطق بالتعاون مع اصدقاء الجبهة والحزب، خاصة الأخوة في اللجان العمالية في مختلف القرى والمدن الذين تجندوا بشكل واسع من أجل المحافظة على صوت الجبهة في الهستدروت لكل يظل صوتا مجلجلا ومدويا ومدافعا عن كل عامل وعاملة وعن كل مظلوم ومظلومة، من العرب واليهود.»

• «الاتحاد» - وماذا مع النتائج النهائية؟

- جهاد عقل: «لم تستكمل لجنة الانتخابات عملية الإحصاء بعد. وهناك (٣) مناطق لم تفحص فيها الأصوات وقد حصلت الجبهة وحسب النتائج الأولية على زهاء (٦٠٪) قطريا، ومهما حصل أي تغيير فلن يؤثر على هذه النتيجة.»

• «الاتحاد» - وعلى ماذا يدل هذا النجاح والمكسب للجبهة؟

- جهاد عقل: «هذا يدل على أن طريقنا هو الطريق الصحيح الذي يبقى السند الأساسي للجميع بدون أي تفرقة. وقد فوجئنا بعق الفرقة التي عمت عدة قطاعات ليست قريبة منا فكريا، لكن هنأتنا على هذا النجاح وقال لنا العديد من مثلي تلك القطاعات، «بدونكم وبدون صوتكم الصريح لا معنى للهستدروت والنقابات العمالية». وبرأينا أن هذه التعابير هي بمثابة أمانة في أعناقنا وأعتاق رفاقنا في الهستدروت و«نعمت» والمجالس العمالية، ولنبقى دائما في الصفوف الأولى في النضالات العمالية دفاعا عن الجميع.»

• «الاتحاد» - هل من مكالمات تلقيتها بعد الفوز أثرت فيك أكثر من غيرها؟

- جهاد عقل: «لقد تلقيت كما هائلا من المكالمات، ومن المكالمات المؤثرة جدا مكالمته من عامل يهودي، لا أعرفه شخصا قال لي فيها: «لقد منحتكم صوتي لأنني رأيت فيكم المدافع الحقيقي عن مصالح العمال مع أن موقفك السياسي هو يميني». هذا بالإضافة إلى كم هائل جدا من مكالمات وصلني من العمال العرب عبروا فيها عن فرحتهم ووصلت مكالمات من

ردينة جريسي رئيسة كتلة الجبهة في «نعمات» ورئيسة مجلس نعمات في الناصرة في حديث لـ «الاتحاد»:

## تعززت الثقة بالجبهة وزادت نسبة تمثيلها في «نعمات»

• ارتفاع نسبة الجبهة في «نعمات» من ٥,٥% إلى ٧% • لدى الجبهة كوادر نسائية قادرة على تمثيل المرأة وطرح قضاياها والدفاع عنها • إعادة الثقة بالجبهة وبرئاستها لمجلس «نعمات» في الناصرة، وارتفعت نسبة الجبهة من ٦٠% إلى ٧٠% •

• أجرى المقابلة: خليل حداد •

والمطالبة بالمساواة للوسط العربي. بالنسبة لخدمات نعمت في الوسط العربي، فإنها غير كافية وأقل بكثير من الخدمات المتوفرة في الوسط اليهودي، حيث أن المباني غير متوفرة في المدن والقرى العربية، والقرى العاملة محدودة جدا، أيضا حضانات يوم طويل متوفرة فقط بكمية قليلة لا تتعدى أصابع اليد. هنا يبرز دورنا كجبهة حيث كنا دائما ولا نزال طليعة المطالبة بتغيير هذا الواقع المحف.

بخصوص مجلس نعمت لواء الناصرة، الذي تأسس قبل ١٤ سنة على أيدي الجبهة، فإنه بسبب وجود إدارة مخلصه وقادرة على العمل والاصرار على تقديم الخدمات لجمهور النساء، فقد استطعن توفير خدمات لجمهور نسائي في منطقة الناصرة، لا تزال غير متوفرة في الوسط اليهودي، مثلا مركز التأهيل المهني للنساء، والفتيات، نوادي نسائية للنساء، العائلات والمتقاعدين وريبات البيوت، حضانات عصرية وطاقم مهني مؤهل وفي بداية السنة الدراسية الجديدة تنتقل إلى بناية جديدة في شتلر، وتعمل هذه الحضانة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر لمساعدة الأسرة العاملة، معالجة قضايا بومية للمرأة ومتابعيتها مع مؤسسات أخرى، أيام دراسية ولقاءات حول حقوق المرأة الاجتماعية وفي العمل والعمل بالتعاون مع حركات نسائية أخرى من أجل السلام العادل والتعايش، وتنامي توسيع هذا العمل خلال الدورة الجديدة ونقله إلى القرى التابعة لمجلس نعمات منطقة الناصرة بالتعاون مع الكوادر المحلية هناك.

الاجتماعي والثقافي، وهذه الكوادر قادرة على تمثيل المرأة وطرح قضاياها. إمكانية العمل النسائي من خلال جسم سياسي له تمثيل في الكنيست وفي السلطات المحلية وفي نعمت وفي أطر أخرى، يعطي كوادرنا النسائية إمكانية طرح هذه القضايا وتجند تمثيلا في هذه الأطر لدعم هذه القضايا، مثلا قضية ضرورة توفير فرص العمل لكل النساء، قضية مكافحة البطالة، قضية العنف ضد المرأة وغير ذلك.

في رأيي هنالك ضرورة لاشراك النساء في العمل الجبهوي أكثر وزيادة تمثيلهن في المؤسسات التي ذكرت سابقا.

بالنسبة لنعمت بشكل خاص، فالحديث يجري عن حركة نسائية هي الأكبر في البلاد وكونها جزءا من الهستدروت (نقابة العمال العامة) يعطيها إمكانية العمل والتأثير أكثر من أطر نسائية أخرى، ومن هنا أهمية وجودنا وتمثيلنا الواسع كجبهويات في هذا الإطار من أجل طرح قضايا المرأة، ولنكون شريكات في رسم برنامج العمل المطروح وتنفيذه.

لنعمت مؤسسات فطرية ومحلية منتخبة. قطريا لدينا المؤتمر العام لنعمت ومركز نعمت وفيها لدينا الفرصة لطرح مواقفنا الخاصة حول مختلف القضايا السياسية الاجتماعية والاقتصادية، وما يتعلق بالعمل اليومي في نعمت، وأكثر من مرة استطعنا تمرير اقتراحات قرارات جبهوية مثلا نص قرار إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل أو دعم اضراب السلطات المحلية العربية

أسفرت نتائج الانتخابات قطريا وفي مراكز الألوية للهستدروت ونعمات عن مكاسب هامة حققتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبهذه المناسبة كان لنا هذا اللقاء مع رئيسة القائمة القطرية في «نعمات» ورئيسة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جريسي.

• كيف تقيمين نتائج الانتخابات؟

- أسفرت الانتخابات عن ارتفاع نسبة الجبهة في نعمت قطريا من ٥,٥% إلى ٧٪. وحافظنا على رئاسة مجلس نعمت في الناصرة مع أغلبية الأعضاء. وفي منطقة الناصرة ارتفعت نسبة تمثيل الجبهة من ٦٠٪ إلى ٧٠٪. بالنسبة للانتخابات، فقد جرت في جو مشحون بسبب الأوضاع السياسية المتوترة وكان علينا لفت انتباه جمهور المصوتات للانتخابات، وقد واجهنا لا مبالاة بين الجمهور في البداية، لكن عند تأكيدها التواصل لجمهور المصوتات على ضرورة المشاركة في الانتخابات وزيادة تمثيل الجبهة لانها الجسم السياسي الأكثر تمثيلا لقضايا الوسط العربي والمرأة العربية بشكل خاص، وجدنا الدعم بين جمهور المصوتات وتوفر لنا طواقم عمل نسائية في كل قرية وقرية مما ساعدنا في احراز النصر الجبهوي. لذا فانا استغل هذه المناسبة للتعبير عن شكري الجزيل لهم.

• ماذا بالنسبة للعمل النسائي الجبهوي خاصة في نعمت؟

- في الجبهة هنالك كوادر نسائية على مستوى عال من الوعي السياسي

[illegible]



## واخيرا وبعد عشر سنوات من سنه رئيس الدولة يوافق على منح شهادات لمن يكشفون عن الفساد في اماكن العمل

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين ان القانون الذي سنه الكنيست قبل عشر سنوات لتشجيع المواقف النقية الايجابية في القطاع الجماهيري الحكومي لم ينفذ. وبموجب القانون يعطي رئيس الدولة شهادات تقدير لمن يكشفون عن الفساد في المؤسسات المختلفة، وقد رفض رئيس الدولة عزيز فانتسمان، العمل بموجب القانون وسوغ ذلك بأن القانون سيشتج على زيادة الفاسدين في اماكن العمل. وقد جرى تعديل القانون بشكل يخول لرئيس الكنيست بالاضافة لرئيس الدولة لمنح الشهادات، ورغم ذلك لم ينفذ القانون. وكان من المفروض ان تحضر وزارة القضاة وتقيم هيئة توصي لمن يجب منح الشهادات، لكنها لم ترق الهيئة.

وبعد توجه جمعية «عوغن»، التي تحارب ضد الفساد، الى رئيس الدولة الحالي موشيه كيتساف لمنح الشهادات، وافق على التوجه. وقد توجه مكتب رئيس الدولة قبل ايام، الى وزارة القضاة للاسراع في تنفيذ القانون. وقال مصدر في وزارة القضاة انه يجري العمل حاليا لاقامة الهيئة التي عليها التوصية على من يستحق الشهادة. وان الامر سيستغرق عدة اشهر لاقامة الهيئة.

## تقديم لوائح اتهام ضد اربعة جنود نكلوا واهانوا وسرقوا فلسطينيين

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة العسكرية، امس الاربعاء، لوائح اتهام ضد اربعة جنود، يحملون رتب الرقيب والرقب اول، على ممارسات قاموا بها خلال اجتياحهم للمناطق الفلسطينية في حملة «الجدار الواقي».

وتبين من لوائح الاتهام، ان جنديين من الاربعة، قاما بتاريخ (٢٠٠٢/٤/٢٠)، وعلى حاجز قرب قلقيلية باعتقال شاب فلسطيني، قنصاه بشكل مهين، واخذ احدهما جردان الشاب الفلسطيني لفحصه وكان فيه مبلغ (٧٠٠) شيكل نقدا، اخذه الجندي ورسم محتوياته من بطاقة هوية وابواق على الشارع. وقدم الفلسطيني شكوى ضد الجنديين الى ضابط الفرقة المسؤول. وبعد التحقيق في الشكوى وتبين انها حقيقية ارجع المبلغ الى الفلسطيني.

وخلال عملية الجنود في رام الله، قام احد الجنود بسرقة سيف من ذهب وعدة اغراض من حانوت للادوات الالترية. وسرق عدة اغراض منها (٤) هواتف خلوية، وكمية من البطاريات وعدة اغراض، وكل ذلك ليس في اطار مهمته التي دخل من اجلها الى رام الله. وقد اتصل الجندي هاتفيا بجندي آخر وطلب منه ان يقدم اعادة كاذبة يقول انه هو الذي اعطاه تلك الاجهزة والاغراض.

وتبين من لائحة الاتهام، ان جنديا آخر كان في نابلس، اخذ اجهزة هاتف خلوية وبطاريات لها. واخذ جندي آخر هدايا واسطوانات وحقيبة من فلسطيني وبداخلها مبلغ (٢٠٠) شيكل.

وتبين ان التحقيقات مستمرة مع عدد من الجنود حول قيامهم باعمال ضد الفلسطينيين تتنافى والقيم ومن المتوقع تقديم لوائح اتهام ضدهم قريبا.

### • امس في النقب:

## السلطة تقترب جريمة هدم ٤٠ منزلا في العراقيب

« النقب - من حسن مواسي - قامت آليات السلطة امس الاربعاء، وتحت حراسة مشددة من قوات القمع السلطوية - اعداد كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود - بمهاجمة منطقة العراقيب جنوب مدينة راهط من النقب واركتبت جريمة هدم اربعين منزلا من براكيات تعود ملكيتها لعائلات من عشيرة الطورري العربية البدوية. نفذت هذه الجريمة مع طلوع فجر امس وفي وقت كان فيه اصحاب هذه البيوت قد توجهوا لعملهم. وبشكل هجومي لم يكتفوا بهدم المنازل بل اعتدوا على اهلها واعتقلوا العديد من ابناء العائلات المتكونة بالهدم. هذا وسنشر بعدد الغد في «الاتحاد» تقريرا تفصيليا عن هذه الجريمة.

## كارينكايه



## تقديم لائحة اتهام ضد المحامي سعيد نفاع!!

وتبين من لائحة الاتهام، وهنا اتهم وجهت ضد سعيد وناظم معا، وفي فترة ارتكاب المخالفات، كان سعيد رئيس المجلس المحلي وناظم، عضو المجلس المحلي، وشغل لفترة، رئيس لجنة التطوير في المجلس. وناظم هو صاحب شركة: «ناظم» بنا وتطوير محدودة الضمان، وهو مدير حساباتها ايضا ومثلها في كل اتصالاتها مع المجلس المحلي. وفي الفترة بين (٩١ و ٩٣) حصلت الشركة على اعمال من المجلس المحلي، بقيمة (٤٢ : ٢٧٤.٢) شيكلا. كونهما في منصب جماهيري، قاما باعمال متنافية للقانون، وقاما اعمال للشركة دون الحصول على مصادقة من مؤهل لذلك، ولدرجة ان ناظم ادعى انه غير مرتبط بالشركة. وتبين انه في (١٩٩٢) فاز المقاو يوسف نعامنة في مناقصة لتنفيذ اعمال تغيير خطوط مياه في بيت جن، وخلال تنفيذ العمل، توجه ناظم الى المقاو نعامنة وطلب منه ان يكون شريكا من خلال شركته في جز من تنفيذ العمل الذي فاز فيه نعامنة بالمناقصة. وقد وافق نعامنة على ذلك، بعد ان توجه اليه سعيد وناظم معا وضغطا عليه، بشكل مباشر وبشكل غير مباشر، لكي يوافق، وفي اعقاب ذلك، جرى توقيع عدة اتفاقيات بين شركتي نعامنة وناظم والمجلس المحلي ومنها بتاريخ (٩٣/٩/٩) وبتاريخ (٩٣/٩/١٥) و (٩٣/٧/٢٦) و (٩٣/٩/١٩) امر سعيد نفاع، محاسب المجلس بأن يدفع لشركة ناظم طافش مبلغ مال كبير على الحساب وقبل ان يبدأ ناظم بتنفيذ العمل!!

وتجدر الإشارة الى ان لائحة الاتهام، قدمت ضد سعيد وناظم، بعد ان توجه المحامي يوسف قبزان، باسم فهد محمد شوفي وسعيد صالح شاهين وآخرين من بيت جن، الى المحكمة العليا، بالتماس، ضد المستشار القضائي للحكومة، طالبا الزامه بتقديم لائحة الاتهام.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى محكمة الصلح في حيفا، لائحة اتهام، ضد المحامي سعيد نفاع، وناظم تايف طافش، من بيت جن، تضمنت عدة بنود، حول: «الحداغ وخرق الامانة واستعمال المنصب الوظيفي بشكل سيء» وتوقيع اتفاقيات خلافا للقانون». وتبين من لائحة الاتهام، القسم المتعلق بالمحامي سعيد نفاع، «ان قاسم نفاع هو مقاو بنا، وهو شقيق سعيد نفاع. وفي الفترة الواقعة بين (١٩٩١ و ١٩٩٣)، نفذ قاسم اعمال بنا، للمجلس المحلي، بقيمة (٤٤٧٢٩٢) شيكلا، وكان سعيد في هذه الفترة، رئيس المجلس المحلي في بيت جن، وفي عدة مناسبات وقع سعيد نفاع باسم المجلس المحلي، عدة اتفاقيات مع قاسم لتنفيذ اعمال بنا، مختلفة، وذلك من خلال تناقض المصالح وخرق الامانة كونه متورطا بشكل مباشر باتخاذ قرار في موضوع يخص قريبه. وفي تاريخ (٨/٧/١٩٩١)، كان سعيد نائب رئيس المجلس المحلي في بيت جن، وجرى توقيع اتفاق بين المجلس المحلي وبين قاسم نفاع، لتنفيذ اعمال بنا مكان مقدس، على جبل حيدر، ولكن بتاريخ (٩١/٨/٩)، وقع سعيد اتفاقية جديدة مع قاسم، تغير بشكل جوهري، الاتفاقية الاولى التي وقعت بتاريخ (٩١/٧/٨)، وحتى اضاف تغييرات بخط يده، والتغييرات التي اجراها سعيد، تتعلق بحجم العمل والفترة الزمنية التي يستغرقها تنفيذ العمل والمبالغ التي سيحصل عليها قاسم. وفي (٩٢/٥/١٢) وقع سعيد اتفاقية باسم المجلس المحلي، كونه نائب رئيس المجلس، مع قاسم، لتنفيذ اعمال مختلفة للمجلس، وبخط يده كتب المبلغ الذي سيدفع لقاسم من المجلس. وبتاريخ (٨/٩/٩٣)، شغل سعيد منصب رئيس المجلس ووقع اتفاقية مع قاسم لتنفيذ اعمال للمجلس».

# مغامر سنغافوري يصل الى القطب الشمالي

سنغافورة- الوكالات- وصل المغامر السنغافوري خو سوي تشيو الى القطب الشمالي ليصبح الأول من جنوب شرق آسيا والرابع على مستوى العالم الذي يغزو أعلى قمم القارات السبع والقطبين. وبلغ الصحفيين بالتليفون عبر الأقمار الصناعية «تحياتي من فوق قمة العالم. لقد نجوت... كنت أحلم بأنني أتي هنا وأشعر الآن أنني مازلت أحلم.» ووصل خو (٣٧ عاماً) الى خط النهاية بعد مرور ٤٥ يوماً على بدء رحلته مع مرشده الكندي وكلب. وكانت هذه هي محاولته الثانية لعبور مساحة من الجليد تبلغ ٧٧٠ كيلومتراً وصولاً الى القطب الشمالي. وكان خو قد وصل الى القطب الجنوبي في عام ١٩٩٩ وغير سبع قمم غير العالم لكن كان لابد من إجلائه من القطب الشمالي في آذار عام ٢٠٠١ بعد ثمانية أيام من بدء رحلته بسبب أصابته بضرع صقيع. لكن الضغط النفسي كان أصعب تحدٍّ واجهه في رحلته الثانية. وقال «كنت أنتزع من ثماني الى تسع ساعات يومياً لقطع المسافة... والصيف قادم والجليد يذوب... وأوقعتنا ذلك تحت ضغط نفسي كبير.»

# تמיד اعتقال ثلاثة مارسوا اعمالا مشينة ضد زميلتهم في مدرسة داخلية!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في أمس الحاضرة، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ثلاثة فتيان، في السادسة عشرة من العمر، لاربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتاة في الخامسة عشرة من العمر تتعلم معهم في مدرسة داخلية! وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة حضرت أمس الأول إلى مركز الشرطة في الحاضرة وقدمت شكوى ضد الثلاثة وتبين منها، انه منذ سنتين ونصف السنة، وهي تتعرض لمضايقات جنسية وأعمال مشينة وتهديدات من ثلاثة بتعلمون معها. وقد ترددت في تقديم شكوى، خوفاً منهم وخوفاً من الفضيحة! لكن، كما قالت في شكاوها، بعد ان بلغ السيل الزبى وبعد ان مارسوا ضدها الأعمال المشينة التي لا تحتمل ولاطوها وحاولوا اغتصابها، قررت تقديم شكوى!!

# سائح الفضاء الجنوب افريقي يتوق لرحلة جديدة

يوم الاحد الماضي بعد رحلة استغرقت عشرة ايام الى محطة الفضاء الدولية ابغ الصحفيين انه لن يصحب معه للوطن الكيسولة الروسية التي يبلغ وزنها سبعة اطنان والتي عاد فيها الى الارض. وأضاف «لقد طلبت خلال مفاوضات الرحلة الاحتفاظ بها ولكننا لم نتوصل لاتفاق. انها تحمل ذكريات عزيزة.» وقال شاتلورث وهو ثاني سائح فضاء بعد المليونير الأمريكي دينيس تيتو وتردد انه دفع لروسيا ٧٧ مليون دولار امريكي ان الرحلة تستحق كل بنس دفعه فيها.

ستار سبتي - روسيا - الوكالات قال مارك شاتلورث اول سائح فضاء افريقي انه يرغب في القيام برحلة جديدة قريباً والى حين ذلك سيحتفظ ببذلته الفضائية كتذكاري. وأضاف شاتلورث (٢٨ عاماً) في مؤتمر صحفي «لقد استمتعت بالتاكيد بالرحلة واود ان احلق للفضاء من جديد واحلق ببساطة من النافذة لمدة عشرة ايام ولكنني اود ايضا ان افعل المزيد من العمل هناك.» ولكن المليونير الذي كون ثروته من الانترنت والذي هبط في قاعدة بقازاخستان

## أمس الاربعاء:

# العرض الأول لمسرحية «مشهد من الجسر» في مركز مسرح الميدان في الناصرة

أجل ورغيف الحبز. هشام وزباد الاخوة، الأول أعزب، طموح وحالم، والثاني متزوج أب لثلاثة يسكنان بيت خالد مؤقنا ريشما يعودان إلى مخيم الغريزة. في هذه الأثناء يقع هشام وسيميرة الحالمان في حب كبير مما يثير غيرة خالد رب البيت وخوفه من هذه العلاقة، ويحاول المستحيل من أجل منع استمرار هذه العلاقة التي تزج غرائزه الدفينة وتصدع الصراع لتتوتر العلاقات بين أفراد العائلة. يحاول خالد استشارة غسان المحامي لحل المشكلة ولكن المحامي لا يستطيع اشفاؤه من مصابه اذ لا يمنع القانون حبا طبيعيا ينمو ويترعرع حتى لو كان صاحبه لا يحمل هوية. تتأزم حالة خالد أكثر وأكثر الى درجة الجنون، حتى يجد نفسه واثيا للشرطة الاسرائيلية عن وجود عاملين فلسطينيين في القرية بدون تصريح. وتنتهي المسرحية بمأساة لربما كان من الممكن تفاديها لو استمع خالد إلى كلمة الحق والطبيعة. «بس بحالنا هاي اللي بصير هو الطبيعي وفي الطبيعة اذا يتسبح ضد مجرى النهر يسحبك» حسب ما يقوله غسان المحامي. ويذكر ان الطاقم الفني للمسرحية عمل ساعات وأيام طويلة على مدار الأشهر الماضية على هذا العمل، فقد قام الفنان اشرف حنا بتصميم الديكور والملابس، للاضاءة فهي لعفيف ادرس، والموسيقى للفنان المقدسي سعيد مراد، من مؤسسي فرقة صابرين، ونجديه ابراهيم في الماكياج. أما طاقم الممثلين فقد تركب من الممثل (محمود قدح) الذي لعب دور خالد، والمثلة (فاتن خوري) زوجته سعاد، وهند ايوب لعبت دور ابنة اخت سعاد، سميعة، ويعلم دوري الاخوين الفلسطينيين القادمين من الاردن - الأخ الأكبر محمد أبو جازي والأخ الأصغر هشام سليمان. ويعلم دور المحامي غسان الممثل القديم طارق قبيطي، ويان عنتير لعب دور عامل وضابط شرطة، أما الممثل الشاب علي سليمان فقد لعب الأدوار الكوميديّة مثل دور العامل، والشرطي وأم سليمان العجوز التي أضفت طابعاً كوميدياً جميلاً على المسرحية.

\* من مكاتب مسرح الميدان حيفا / الناصرة: جرى أمس الاربعاء ٨ أيار العرض الأول للمسرحية الجديدة «مشهد من الجسر» في مدينة الناصرة وذلك على خشبة مركز مسرح الميدان القائم في مبنى مجلس عمال الناصرة. هذا ويذكر ان مسرحية «مشهد من الجسر» الانتاج الجديد لمسرح الميدان كان تأجل عرضها الاحتفالي في بداية شهر نيسان بسبب اجتياح القوات الاسرائيلية إلى مدن مناطق السلطة الفلسطينية، على ان يتم الاعلان عن العرض الاحتفالي فيما بعد. ومن المخطط ايضا ان يقوم المسرح بعرض مسرحية مشهد من الجسر ستة عروض مسائية خلال شهر أيار في مدينة الناصرة حيث تنطلق رحلتها إلى مدن وقرى عربية أخرى. ويشترك في هذه المسرحية ثمانية من الممثلين والممثلات الذين لهم خبرة طويلة في العمل المسرحي إلى جانب مجموعة جديدة من الممثلين الشباب. وقد عمل طاقماً فنياً كبيراً على تحضير المسرحية على أكمل وجه. وقام الفنان محمد بكري بترجمة واعداد واخراج المسرحية التي كتبها الكاتب الأمريكي المعاصر آرثر ميللر الذي يعتبر كاتباً يسارياً وله شهرته في العالم. وفي هذا المجال يقول المدير الفني لمسرح الميدان: «أن الكاتب ميللر له تجربة هامة في تأكيد المسرح الواقعي، وعرف كيف يحول قصة واقعية حدثت في فترة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة، إلى مسرحية حيوية وقوية تثير في نفوسنا الغضب على الظروف التي نحول الانسان إلى ضحية». لقد قام الفنان محمد بكري باضفاً اجواً جديدة للمسرحية لكي تصبح ملائمة لواقعنا نحن، فهي تحكي قصة خالد وهو عامل بسيط يعيش في قرية عربية، أب لعائلة تتكون من زوجته سعاد، وسيميرة ابنة الثامنة عشرة وهي ابنة أخت سعاد المتوفاة تبدأ الأحداث بنياً وصول أولاد عم سعاد القابعين في أحد المخيمات الفلسطينية في الاردن، اللذين جاها بغرض العمل من

# اكتشافات مملكة قتيان

عدن- الوكالات- قالت مصادر رسمية ان بعثة ايطالية فرنسية مشتركة للتنقيب عن الآثار توصلت الى اكتشافات هامة اثناء عملية تنقيب نفذتها في الاونة الاخيرة ولمدة شهر في موقع مدينة تمنع التاريخية القديمة في محافظة شبوة في شرق اليمن. واضافت ان هذه الاكتشافات تشكل اضافة جديدة لتاريخ وحضارة مملكة قتيان القديمة التي سادت خلال الفترة من القرن الخامس قبل الميلاد وحتى القرن الاول الميلادي وكانت عاصمة دولتها مدينة تمنع. وذكرت المصادر ان الاكتشافات الجديدة تتمثل في وجود عدة بيوت تمثل في هيكلها واحدة من اهم الحضارات التاريخية القديمة التي نشأت في جنوب الجزيرة العربية قبل الاسلام. وظهرت الحفريات التي قامت بها البعثة التقنية المعمارية وضخامة الاحجار وانواع المواد التي استخدمت في البناء واسماء الشخصيات التي قامت بالبناء مع تحديد اسم الملك الذي شيدت في عهده. وقال خيران محسن الزبيدي مدير عام فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف الحكومية في محافظة شبوة ان البعثة التي ضمت خبراء في



## تهديد اعتقال شاب حاول رمي زوجته من الطابق الرابع!

ساعات! وفي مرة أخرى طعن أحد الأولاد وهو في الرابعة من العمر واصابه بجروح. ودرج ايضا على التنكيل بزوجته والاعتداء عليها بقسوة، خاصة عندما لم توفر له المال لشراء حاجته من المخدرات!!

وتبين ان قسم الرفاه في بلدية عكا، هو الذي اكتشف الضائقة التي تعاني منها العائلة، فقد ترددت الزوجة في تقديم شكوى ضد زوجها خوفا منه! وفي احدى المرات حاول المشتبه به رمي زوجته من الطابق الرابع للتخلص منها الا انها نجحت في الهرب!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تهديد اعتقال شاب من عكا، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بأولاده وزوجته!

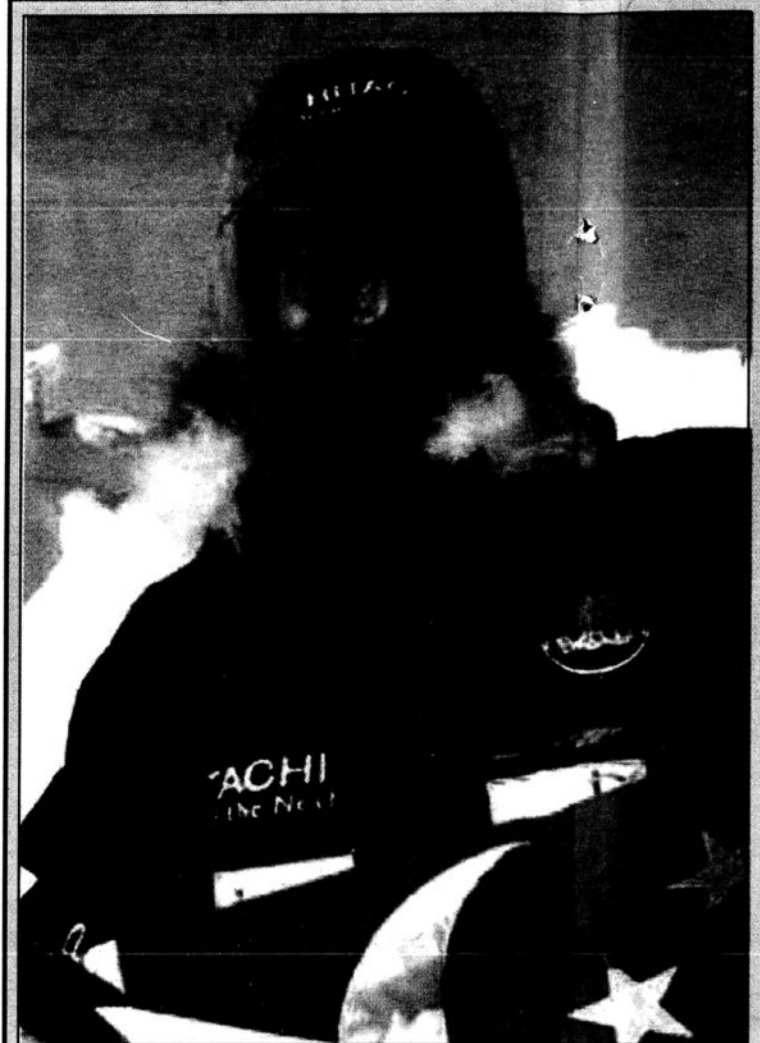
وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به معروف للشرطة كمدمن مخدرات. ومنذ ثلاث سنوات يعيش مع صديقته الدائمة ومعها أولادها الثلاثة، وهي أحادية الوالدين، وقد درج على التنكيل بالأولاد الثلاثة وضربهم وتعذيبهم. وفي احدى المرات أدخلهم إلى غرفة المراوض وأغلق الباب عليهم لست

## وفاة فارس السينما المصرية احمد مظهر

القااهرة- قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الممثل احمد مظهر توفي امس الاربعاء عن عمر يناهز ٨٥ عاما. و اضافت الوكالة ان مظهر تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٥٠ وهو نفس العام الذي تخرج فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وأنور السادات.

ومثل مظهر في أكثر من ١٥٠ فيلما خلال مشواره الفني الذي اشتهر بالناصر صلاح الدين ودعاء الكروان وورد قلبي والايدي الناعمة.

وقالت الوكالة ان مظهر حصل على جائزة الدولة للتمثيل عن فيلمي صلاح الدين والليلة الاخيرة. وكان الممثل الراحل من أبطال الفروسية في الخمسينيات وشارك في بطولات عديدة ضمن المنتخب المصري الملكي للفروسية ثم عين قائدا لمدرسة الفروسية الحربية بعد ثورة ١٩٥٢.



## ضفاد هامة لا تشار قتيبان في اليمن

علم الآثار كرس عمل موسمها الاخير في تنفيذ حفريات في المنطقة الواقعة بالقرب من ساحة السوق التجاري لدولة قتيبان التي تحيط بها مبان خمسة منازل شيدت على اساسات مكونة من احجار ضخمة عليها بين طبقة وطبقتين من الخشب والطوب اللبن.

واشار الى ان الحفريات اوضحت معلومات هامة عن التقنية المعمارية التي استخدمت ليس في بناء الاساسات فقط وانما في الطابق الاول حيث يوجد على سطح الجدران بقايا أعمدة خشبية يعتقد انها كانت تضبط الجدران المقامة من الطوب اللبن.

وقال الزبيدي ان هذا الاكتشاف يستيع الفرصة للتأكد من فرضية طرحها من قبل علماء اثار فرنسيون بشأن مدينة شبوة القديمة تتعلق بالخاصية المعمارية للبيت المكتشف وتتعلم بكيفية بناء الاساسات الحجرية فشيكة الجدران التي تقسم الفضاء الداخلي للبيت مقامة على ارضية تختلف عن الارضية التي بني عليها الجدار الخارجي اذ ان الجدران الداخلية مقامة على ارضية من الطين ارتفاعها متر واحد على الأقل.

## كنز بسفينة أسبانية قديمة غرقت قرب سواحل بنما

وقالت متحدثة باسم معهد الثقافة «انه عمل مكلف للغاية ونحتاج الى تمويل خارجي». كان رفايل رويلو مدير المعهد قد قال لرويتز ان بنما تجري محادثات مع عدة متبرعين دوليين لكي يساهموا في انتشال السفينتين وان من المرجح ان يتم انتشال السفينة فيزكانيا في العام القادم. وقال المعهد ان السفينة سان خوسيه غادرت ميناء كالاو في بيرو على ساحل المحيط الهادي، متجهة الى اسبانيا وتوقفت في الاكوادور قبل أن تكمل رحلتها متجهة الى بنما سيتي وأنها كانت محملة اطنانا من الكنوز تشمل قوالب من الفضة والذهب. وأظهر بحث للمعهد أن السفينة القديمة التي ظلت تبحر في المياه الاستوائية على مدى عقدين من الزمان غرقت بعد اصطدامها بالصخور قبالة احدى جزر بيرل. وعلى مدى القرون ١٦ و١٧ و١٨ كانت بنما نقطة ارتكاز لشحنات الذهب والفضة بين المناجم في بيرو واسبانيا التي كانت تحتلها في ذلك الوقت.

بنما سيتي- الوكالات- قال معهد الثقافة الوطنية بنما ان علماء عثروا على سفينة شراعية ضخمة غارقة ترجع الى أيام الغزو الاسباني وان لديها حمولة تصل قيمتها الى ٤٠ مليون دولار قبالة سواحل بنما على المحيط الهادي. ووفقا لمعهد الثقافة فان السفينة التي تحمل اسم (سان خوسيه) كانت قد غرقت عند أرخبيل جزر بيرل على بعد مئة كيلومتر تقريبا جنوبي بنما سيتي. وقال المعهد ان الموزعين كانوا يعلمون لعدة سنوات الموقع العام لغرق السفينة. لكن بعد اكتشاف السفينة الشراعية الاسبانية فيزكانيا قبالة ساحل بنما على الكاريبي في نوفمبر تشرين الثاني بذل المعهد جهودا جديدة في وقت سابق من العام الحالي لتوثيق الموقع والحمولة المحددين للسفينة سان خوسيه. ولم تبدل حتى الان جهود فورية لانتشال حطام السفينتين سان خوسيه وفيزكانيا.

## اطلاق سراح مستورد باروكات الشعر بكفالة بقيمة مليون شيكل!!

على مدى سنوات لتقوية وتوسيع وتكثيف أعماله. وهو يملك مصنعا لانتاج الباروكات في الصين. وله شركة اسرائيلية لاستيراد الباروكات. وله مركزان في الحضيصة ورمات غان، لتصنيف الشعر. وتبين ان كوهين حصل من الزبائن على مبالغ طائلة تقدر بملايين عديدة، لم يسجلها في دفاتر وسجلات أمكنة العمل التابعة له وأخفاها عن سلطة الضريبة. وان تلك المبالغ نقلت بواسطة عاملات عنده إلى تجار يبدلون العملات، نقلوا بدورهم تلك المبالغ إلى اوكرانيا، حيث المقر الأساسي للشعر الذي يعتبر المادة الخام لانتاج الباروكات!!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، اطلاق سراح ايلي كوهين، (٤٦ عاما)، بكفالة مالية بقيمة مليون شيكل، وكفالة طرف ثالث وذلك بعد ان اعترف بالتهمة الموجهة اليه وهي اخفاء أموال عن ضريبة الدخل بقيمة (٤) ملايين شيكل. وتبين ان محققى ضريبة الدخل اعتقلوا، ايلي كوهين، وهو اخواني باروكات الشعر المستعار ومن المستوردين الكبار لها، للاشتباه باخفاء أموال، وأنه خلال السنوات الخمس الماضية أخفى كميات من الأموال. وقد تبين من ملف التحقيق ان زبائن كوهين كثيرون وبينهم عارضات أزياء. وقد عمل

# الامم المتحدة: ٢٤٦ مليون طفل يعملون في العالم



٢٤٦ مليون طفلًا محاصرون فيما وصفته «بأسوأ أشكال» عمالة الأطفال حيث يمكن أن يتعرضوا لمخاطر صحية أو إصابات بدنية. وتتركز معظم هذه الأعمال في الزراعة أو التشييد لكن يمكن أن تمتد لتشمل الرق والدعارة.

وقدّرت المنظمة أن ٨٤ مليون طفل أوقعتهم ظروفهم في براثن «أشكال بالغة السوء» من العمل مثل الرق والتهريب والاسترقاق للرقا، بالديون وأشكال أخرى من السخرة والتجنيد الإجباري لحوض صراعات مسلحة أو العمل بالدعارة والأعمال المنافية للأداب وأنشطة أخرى غير شرعية.

وقالت المنظمة «رغم تحقيق تقدم ملحوظ في جهود القضاء على عمالة الأطفال فإن عدد الأطفال المحصورين في أسوأ أشكالها يبعث على الانزعاج».

جنيف- وكالات - قالت منظمة العمل الدولي، أن عمالة الأطفال تشمل حوالي ٢٤٦ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و١٦ عامًا أي بمعدل واحد بين كل ستة أطفال في العالم وأن ٢٠ في المئة منهم يشتغلون بأعمال تكتنفها المخاطر.

وأضافت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في أكثر تقاريرها تفصيلاً عن تلك المشكلة أن منطقة آسيا والمحيط الهادي تستحوذ على أكبر عدد حيث يعمل فيها ٢٤٦ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و١٦ عامًا.

وقال خوان سومايا المدير العام للمنظمة «رغم تزايد التزام الحكومات وشركائها بمعالجة عمالة الأطفال في أنحاء العالم ما زالت المشكلة مستمرة على نطاق ضخم».

وقالت المنظمة أنها منزعجة بشكل خاص لحقيقة أن عددا كبيرا يصل إلى

## اطفال العالم يناشدون مجلس الأمن وقف الحروب

الامم المتحدة- الوكالات- د وقف ويلسوت ونيجكو ١٦ عاما من ليبيريا ليقدم شهادته امام مجلس الامن ويروي تجربته حين شاهد اناسا يذبحون امام عينيه وسمع طلقات الرصاص تدوي من حوله منذ ان كان في الخامسة من عمره.

روى ونيجكو رحلة عائلته من ليبيريا الى سيراليون ثم رحلة العودة مرة أخرى وسط المعارك قائلا « رأيت مدارس ومبان مدمرة. رأيت آلاف الاسر مثل أسرتي تترك كل شيء خلفها وتلوذ بالفرار. »

وعن الفترة التي عاشها خلال الحرب الأهلية في سيراليون في منتصف التسعينيات قال « كنت صغيرا جدا ولم يكن بوسعي فهم حقيقة ما يحدث. كنت اسمع اصوات المدافع ورأيت اناسا يركضون وآخرين يطلقون الرصاص. »

وفي شهادة أخرى قالت اليزا كانتاردزيتش من بانيا لوكا بالبوينة للمجلس « افضل شيء يمكنكم عمله هو وقف الحروب بل منعها... اقنئ ان تذكروا كلماتي حين تتاح لكم فرصة صنع القرار. »

وصدق مجلس الامن مساء الثلاثاء على بيان يدين « استمرار استهداف الأطفال واستغلالهم في الصراعات المسلحة بما في ذلك الحطف والتجنيد الإجباري والتشويه والتشريد والاستغلال الجنسي. »

واستمع المجلس خلال الجلسة الى شهادة عدد من الأطفال وإلى جراتسيا ميتشل وزيرة التعليم السابقة في موزمبيق والزوجة الحالية لرئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا التي كتبت عام ١٩٩٢ تقريراً هاماً عن هذه المشكلة.

وضربت مثالا بالآلاف الأطفال في شمال اوغندا الذين اختطفوا وأجبروا على التجنيد وتعرضوا لاعتداءات جنسية لاكثر من عقد من الزمان وفي معسكرات اللاجئين حيث يظل التعليم بعيد المنال بالنسبة لمعظم الأطفال.

وعقد مجلس الامن جلسته قبل يوم من افتتاح قمة الجمعية العامة لحقوق الأطفال التي ينظمها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف). وشارك مئات الأطفال من مختلف دول العالم في اجتماعات خاصة مع جماعات المدافعة عن حقوق الأطفال.

## التدخين السلبي يؤثر على قدرات الأطفال في التعلم

بالتيمور- الوكالات- قال باحثون انه حتى القليل من التدخين السلبي يمكن ان يخلق اضطرازا بقدرته الطفل على التعلم وخاصة القراءة وتحصيل الرياضيات والاستنتاج

واضاف الباحثون من مستشفى سينسنتي للأطفال ان ملايين الأطفال يتنفسون قدرا من دخان السجائر يكفي لكي يتأثروا.

وقالت كيمبرلي بولتون من مركز الصحة البيئية للأطفال في المستشفى والتي قادت فريق البحث «هذه الدراسة تقدم مزيدا من الحوافز للولايات كي تضع معايير للصحة العامة لحماية الأطفال من التعرض لدخان السجائر. »

وجمع الباحثون معلومات عن الصحة والنظام الغذائي للأمريكيين. وكجزء من الدراسة اعطى اشخاص عينات من الدم واجابوا عن استطلاعات مفصلة وخاض بعض الأطفال اختبارات في قدرات التعلم.

وفحص فريق بولتون تحديدا مستويات مادة الكوتينين التي تنتج عند قيام الجسم بتحليل النيكوتين. وتعتبر مادة الكوتينين التي وجدت في الدم والبول واللعاب والشعر افضل دليل على التعرض للتدخين النقي.

ويبحث الدراسة عن أطفال لديهم مستويات منخفضة للغاية من الكوتينين في دمائهم ووجدت هناك أطفالا تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ سنة لديهم مستويات منخفضة من الكوتينين وقالوا انهم لم يدخنوا اي سجائر خلال الخمسة ايام الماضية.

وقالت بولتون انه كلما ارتفعت نسبة الكوتينين في دماء الأطفال كلما قلت درجاتهم في القراءة والرياضيات والاستنتاج. واضافت خلال مقابلة بالقرعة كانت الأكثر تأثرا حسبما راينا. »

واخذ الباحثون في الاعتبار مستوى التعليم ودخل الأسرة الا ان التأثير استمر وهو ما قالت بولتون انه يشير الى ان هناك شيئا بالفعل في التدخين يؤثر عليهم.

# الاطفال: وعود لم تتحقق ام استثمار في المستقبل

ويشوبون على وجنتي الفقر والعنف. »

واستمع الأطفال الذين حضروا المنتدى الخاص بهم باهتمام لقيادات حكومية عارضا الكثيرين منهم. كما نظم برنامج يونيسيف برامجاً لثلاثة آلاف طفل لمنظمات غير حكومية من بينها جمعيات أغانة كبيرة مثل كير. كما تشارك ايضا شخصيات تضم رجال اعمال رجال سياسة وشخصيات دينية وأدبية وفنية.

ومنذ قمة الأطفال في عام ١٩٩٢ انتقل العنف ضد الأطفال واستغلالهم للصدارة فالأطفال استخدموا كجنود وأجبروا على العمل في الدعارة أو عبيدا. وتهدد إصابة الأطفال بفيروس (ايتش.اي.في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب الابدز بالقضاء على المكاسب التي تحققت مع تحول نحو عشرة ملايين طفل أعمارهم عن ١٦ عاما الى ايتام.

لكن أكثر ما يشغل قلق الدول محاولة واشنطن نهش اتفاقية عام ١٩٩٢ لحقوق الطفل التي صدقت عليها جميع الدول عدا الولايات المتحدة والصومال. وكانت ادارتا ريجان وبوش الأولى ساعدتا في التفاوض على الاتفاقية ووقعتها ادارة كلينتون. لكن المحافظين يقولون انها تقوض سلطة الابا.

وقال المفوض الامريكي مايكل ساوثويك امام الجلسة التحضيرية للمؤتمر «لا تقبل الولايات المتحدة الالتزامات التي تقوم عليها الاتفاقية كما اننا لا نقبل اعتبارها الاطار الافضل أو الوحيد لتطوير برامج وسياسات تفيد الأطفال. »

ويرى جو بيكر من منظمة مراقبة حقوق الانسان ان الاتفاقية سقطت ضحية «حملة تشهير» حتى الاحكام المتعلقة باستغلال الأطفال التي تفسر على انها تعطي الحكومة «سلطة لكي تأخذ الأطفال بشكل متعسف من بيوتهم. »

وقال تيموثي ويرث مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق الذي قاد الوفود الامريكية في مؤتمرات الامم المتحدة للسكان والمرأة انه يتعين على واشنطن ان تكف عن محاولة التحلل من شروط وافقت عليها في مؤتمرات سابقة.

الامم المتحدة- الوكالات- افتتح يوم الاربعاء اهم منتدى للأطفال في العالم وسط وعود لم تتحقق اذ تكافح حكومات الدول لتجديد التزاماتها تجاه صحة الاجيال القادمة وتعليمهم وغالبا تجاه حياتهم نفسها.

وتحدث رؤساء ووزراء وزارة نحو ٦٠ دولة أمام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بالطفل عن اسباب فشلهم أو نجاحهم في تحقيق الأهداف التي وضعت قبل أكثر عشر سنوات لتقليص وفيات الأطفال وضمان حصولهم على التعليم وحماية الأطفال المعرضين للآساءة في مناطق الحروب وخارجها.

لكن الولايات المتحدة التي تتبنى موقفا مماثلا لدول اسلامية والفاتيكان تعوق اصدار الوثيقة الختامية نظرا لمعارضتها تعليم الجنس للمراهقين وخدمات تنظيم الأسرة التي تعتقد انها تعني إباحة الاجهاض وكذلك معارضتها لقضايا أخرى. لكن واشنطن ودول غنية أخرى تختلف مع الفاتيكان حول الاتفاق على الفقر.

وتقرر في القمة العالمية للطفل في عام ١٩٩٢ ان تخصص الدول الغنية ٥ بالمئة من ناتجها المحلي الاعمال لتسحين الرعاية الصحية أو التعليم في الدول النامية. لكن المعركة الأجنبية تراجعت الى اقل مستوياتها في العقد الماضي.

وكان مقرا أن تستثمر الدول النامية ٢٠ بالمئة من ميزانياتها القومية في الرفاه الاجتماعي لكن ارقام الامم المتحدة تبين ان الاتفاق تراوح ٢٠ بالمئة فقط.

ومع هذا تشير تقارير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) الى ان عدد الأطفال الذين دخلوا المدارس اكبر من اي وقت مضى وانه تم القضاء على مرض شلل الأطفال تقريبا وان عدد وفيات الأطفال كل عام في العالم تراجع بمقدار ثلاثة ملايين طفل عنه في عام ١٩٩٠.

قالت كارول بيلامي مديرة «يونيسيف» من الحماسة الاعتقاد انه لا توجد صلة بين حالة العالم الآن وبين حقيقة ان مئات الملايين من الأطفال يحرمون من التعليم وانهم غير محصنين من الأمراض ويعانون من سوء التغذية والاستغلال

محور سياسي لـ وفا:

## المسؤول

غزة- وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

لا نريد الدخول في محاكمة مبكرة لعملية التفجير الذي قامت به منظمة حماس داخل صالة للألعاب في مدينة «ريشون ليقيون» القريبة من تل أبيب. فذلك شأن قد يفضي إلى محاكمة لا طائل منها، بأكثر مما يفضي إلى استلزام الدروس والعبر، والنظر إلى ما نحن فيه بعين العقل والحكمة. ونعتقد بأن مثل هذا الفعل يرضي البعض في الداخل الفلسطيني وقد يسحب معه تأييداً شعبياً، بما أنه لا أفق سياسياً أمام الشعب الفلسطيني، وهناك كذب إسرائيلي مبرمج وتواطؤ أمريكي فاضح بشأن الانسحابات الإسرائيلية، التي أصبحت تقشيرية هزلية فاجعة حيث تختفي الدبابات والجيش والطائرات لبعض الوقت، ثم لا تلبث حتى تواصل مدهمتها وتوغلها وإرهابها وإهانتها التي لا تتوقف.

ونرى، هكذا وبالقلم، أن شارون وليس ياسر عرفات هو المسؤول عن العمليات التفجيرية كلها، وأخرها عملية أمس ليلاً، وسيكون مسؤولاً هو والرئيس بوش عن كل عملية أخرى قادمة، إذ ليس فقط الانسحابات من المدن والبلدات والمناطق الفلسطينية لم تتحقق، وإنما يستمر الإرهاب الإسرائيلي على نحو يخرج الناس من جلودهم ويدفعهم ما دامت ظهورهم إلى الجدار، إلى ارتكاب أعمال عنف وإرهاب يقابل الإرهاب الأفعلق.. ماذا يفعل الإسرائيليون؟ إنهم يقتلون المدنيين ويجندون لقتلهم كل ألثام العسكرية والحربية المدمرة. وهم يكتمون عين آلاف المعتقلين بقماش مصمم لشل هذه المناسبة ويربطون الأيدي بحبال بلاستيكية صممت أيضاً وحملها الجنود! صورة عنصرية معبرة أبغى تعبير وعلى العالم أن يراها، فلا تفارق رؤياه لتظل العنصرية ماثلة بصورتها المفزعة والكئيبة.

وعلى الرغم من ذلك، هل نحن في توقيت يخدم، للقيام بعمليات رد على قتل مدنيين واستباحة مدننا وبلداتنا وقرانا؟ ثمة حركة سياسية وتحرك دولي من أجل التوصل إلى حل يتضمن دولتين فلسطينية وإسرائيلية، أعلن عنها الرئيس بوش واتخذ مجلس الأمن الدولي أكثر من قرار بشأنها، موضحاً أن مرجعية الدولة الفلسطينية هما قرارا ٢٤٢، ٣٣٨. صحيح أن إعلان الرئيس الأمريكي ليس واضحاً بالقدر الذي يطمئن إليه الفلسطينيون، وربما يكون الغموض فيه مقصوداً ولكسب الوقت ولتجديد الحملة على العراق في أهدأ الظروف، وأنه في التفاوض الذي لم تكن فيه الاتفاقات لا تفنى فيه التصريحات، ولكن يجب إعطاء الفرصة، بخاصة وأن النضال ليس هدفاً في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق هدف أو كسب سياسي.

هذا هو ما قصدنا إليه ونحن نسأل عن جدوى العمليات ضد المدنيين أساساً، وهل هي في توقيت يخدم أساساً ولو رداً على قتل مدنيين؟!

لقد استمعنا منذ أمس تطبيقاً وتزميماً خارجاً، إنهم بدون شك اخوتنا وأحباؤنا، ولكن يجب أن يفهموا أن الأغلبية العظمى من شعبنا لم تحتفل ولم تظلم أو تزهر، والمسألة لا تتعلق ببطولات دون كيشوتية، وإنما بحساب الربيع العام والحسارة في وقت يكون فيه الأمر مكلفاً، بما أنه يؤزن بدم الفلسطيني وليس بأي شيء آخر.

ثمة قاعدة علينا أن نحرص على تطبيقها، فلا ينبغي لتنظيم أو جماعة أو منظمة أن تنوب عن الآخرين في تقرير مصيرهم أو العبث فيه. ذلك هو المقتضى العملي للديمقراطية والحرية التي يغلب فيها الرأي العام كل رأي وأي رأي، وبجته، ويصحب خارجاً عن كل سياق.

وإذا كان البعض يحيل الأمر على الشجاعة والخوف أو البطولة والتراجع أو الجبن، فإنها ليست شجاعة وبطولة أن تذهب إلى حد المقاومة بمصير هذا الشعب الفلسطيني المشهود له بالجرأة والبطولة، المسألة مسألة أمة وعي وتقدير دقيق للأوضاع والتغيرات، وللتعامل معها بما يحقق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.

إن هذا وطننا كلنا، ولا يحتكر أحد مصير هذا الوطن، وبخاصة لا يحتكر مستقبله السياسي



عودة بشارات

## منطق الديناين

من أجل إعطاء الفلسطينيين حقوقهم.. ولكن الفلسطينيين، وبسبب نزقهم، يصرون على عدم قبول ذلك بسبب هذا القائد أو ذاك. اليوم يريدون ديمقراطية في السلطة الوطنية! يريدون شفافية في الوزارات الفلسطينية! من يسمع هذا الحديث يعتقد أنهم، وأمريكا بجانبهم، لا يقومون علاقات إلا مع أمهات الديمقراطيات في العالم من السعودية وباكستان ودول أمريكا اللاتينية.

على كل حال بغض النظر عن المطالب العاهرة، الأمريكية والأمريكية، فهناك مصلحة وطنية كبرى للشعب الفلسطيني في أن يعلن موقفاً واضحاً حازماً ضد العمليات التي تستهدف الأبرياء في إسرائيل. هذه العمليات أضرت كثيراً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. أحياناً بعد سلسلة عمليات انتحارية كنا نفكر أننا لن نرى حركة عالية متضامنة مع السياسة الإسرائيلية وكان الشعب الفلسطيني هو المحتل وإسرائيل هي الواقعة تحت الاحتلال. وأيضاً بغض النظر عن المطالب العاهرة، الأمريكية الإسرائيلية، فمن حق الشعب الفلسطيني، حتى في هذه الظروف، إجراء إصلاحات ديمقراطية تضمن مشاركة حقيقية للمواطنين في عملية البناء والمساءلة والمكاشفة. هذه مصلحة وطنية من الدرجة الأولى.

الآن بعد حرب ما يسمى «السور السور الواقعي»، وضعت الأمور في نصايها الصحيح، قوة مدججة بالسلاح من قمة الرأس حتى أخمص القدمين في مواجهة شعب أعزل. يمنعونه عن الانتقال من مدينة لمدينة ومن حي إلى بيت بيت وحتى من غرفة لأخرى. هذه هي الحقيقة، الشعب الفلسطيني هو الضحية ومن المؤسف أنه مرة بعد أخرى يجب العودة على هذه الحقيقة أمام القاضي والداني، وحتى أمام أنفسنا. القوة الإسرائيلية العمياء تخيف الكثير من اليهود. هناك حركة غير مسبوقة في محاولة كم الأقواء، «مغنية الحروب» ياف يركوني تمنع من إقامة الحفلات وتواجه بالشتائم. من يصدق أن يوسي بيلين يمنع من لقاء محاضرة في جامعة إسرائيلية، وبرنامج مثل برنامج غاي غزيت يتوقف عن البث بسبب «يسارته». ويتساءل صحفي يهودي مرموق: كيف يمكن السكوت عن القاء قنبلة بحجم طن عن رام الله. المجتمع الإسرائيلي مريض، إنه مغفل على نفسه، غير مستعد أن يستمع إلا لما يحلو له وما يتماشى مع منطق المطارد- وهذه أفضل تربة لنمو الفاشية.. ولهاذا ليس صدفة أن شارون الدموي، سيفشل في مركز الليكود، ليس بسبب جرائمه في جنين بل لأن هنالك من هو أكثر تطرفاً منه واسمه بنيامين نتانياهو. الأيام القادمة لا تبشر بالخير.

يقولون أنه إذا لم تكبر فلن تصغر. والسؤال المطروح هو حد الكبر وحد الصغر.

بعد إطلاق الصواريخ بالطائرات على مقر الشرطة الفلسطينية اعتبرنا ذلك ذروة في التصعيد، وأن بعد هذا الكبر سيأتي الفرج، أن يستفيق القادة في إسرائيل على الدرك الذي وصلوا إليه.

وبعد ذلك كان ماكان... وأصبح تاريخاً: من «التوغل» (أي الاحتلال النهاري)، والتصفيات (أو «الردع المركز» حسب القاموس العسكري الإسرائيلي)، وقنبلة الطين في مركز نابلس وأعقبها قنبلة طن آخر، وقصف الأباتشي وطائرات الألف ١٦ واقتحام المخيمات وجعل بيوتها شوارع، وكان التجريف- جرف الأشجار والبيوت والناس إذا صادفهم في طريقهم. وبعد ذلك «تدخل» الديناين- الآلة الجهنمية التي لا ترحم ولا تدع رحمة البشر تنزل في القلوب آلة صماء، يكما، لا تفهم. أنزلوا الديناينات في مخيم جنين- فقط هزة أرضية يمكن أن تتبارى مع الديناين. الزائرون لمخيم جنين وصفوا الوضع بالحال بعد الهزة الأرضية- اليوم يقترح أحد قادة الجيش أن يتم توزيع الأوسمة على قادة الديناين. الديناين الآن هو رمز الآلة العسكرية الإسرائيلية- لا يسمع، لا يرى، لا يرحم. قلب حديد ومنطق حديد- وكل شيء غير التدمير غريب عنه.

وماذا الآن؟ من سيقدم لشارون «العذر الجديد» من أجل شن عدوان جديد يحرق ما تبقى من أخضر في الأرض الفلسطينية المنكوبة. فيأتي حادث التفجير في ريشون لقيون، لكي تبدأ آلة الحرب الإسرائيلية بالتحضير لعدوان جديد- لتكبر من جديد- ولأن التصعيد الكبير هو طرد عرفات من فلسطين- كل شيء جاهز، وفيما تصلكم هذه الكلمات يكون الطاقم العسكري المصغر قد اجتمع، وهناك كل الشهية للقيام بهذه الغامرة ولتغيير وجه المنطقة من الأقصى للأقصى.

شارون بحاجة لهذه العملية- وفي حينه عندما توقفت العمليات الانتحارية، بعد خطاب عرفات في كانون الأول الماضي- قام شارون باغتيال رائد كرمي. في حينه قرر شارون أن الإغتيالات مسموح بها، ولا يسري عليها وقف إطلاق النار، وجر شارون المنطقة لحمام دم جديد- مئات القتلى والجرحى والدمار الشامل.

طيب.. لنقل أننا طردنا عرفات، وضربنا الإرهاب ومزقنا أوصال التطرف الأصولي وغيره... بعد ذلك.. بعد أن يتم كل ذلك.. هل سيقوم شارون بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران وهل سيوافق على إقامة الدولة الفلسطينية؟ بالطبع لا... إذا لماذا كل هذا العهر؟ من تصريعات شارون وزملائه في الليكود وحزب العمل يظهر أنهم متحرقون









# الحرب السابعة

• بقلم: أحمد كيوان •

## سلام الشعوب بحق الشعوب

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

\* يقولون سلام سلام وليس سلام، انه في سفر أو غائب أو سجين، وعلى الأغلب قد ترك - ولو إلى حين - هذا الكون وهذا الزمن. ولكنه حتما سيعود لو كان على سفر وسيحضر لو كان قد غيب من قبل اجناد الشر واعداً الحياة وسيطلق سراحه مع انهيارها وسيكمل عمل السلام غير المنته الذي هو عطية الله للانسان وللحياة، عطية الطبيعة لبنائها وعطية الأرض لغايتها. فالسلام هو حق للانسان اينما كان وهو حق للشعوب والأمة جميعها.

ولكن طبيعة الشر في تلك الأجناد تبقى تقاوم الخير والصالح والسلام بقسوة ودون رحمة ولا تسمح الا بأعلاء حائط الكراهية وزرع سباج العداوة والفصل بين الشعوب ان طبيعة الشر الموجودة في زعماء الدول والحكومات تضع لها مصالح وغايات تصل اليها فتدوس على حريات الشعوب والأفراد والمجموعات. ان أغلى ما يملكه الانسان انما هو كرامته التي يفضلها فوق قيمه، كل العالم المادي. والعالم الرأسمالي يسعى اليوم لبسط نفوذه وسيطرته لأجل المادة فقاماً يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه». ان في هذا القول تأكيداً علمياً إنسانياً مضيقاً منشطاً وهو ان الانسان ليست قيمته بما يملك ولو ملك الدنيا بأسرها. بل بما هو: «ولا تحسب خيورك الدنيا بقدر ما يحسب خير الانسان، الخير الذي هو الانسان عينه».

وتتجلى كرامة الانسان بكل بهائنها عندما ننظر إلى مبدأ الحياة وحق الحياة فألحاحاً حق لكل انسان والكرامة حق لكل انسان. فالانسان له حق الكرامة النابعة من الحياة الانسانية التي يجب ان يحترمها جميع البشر وجميع أهل الأرض.

ان الكائن البشري بفضل كرامته الشخصية هو دائما قيمة بعد ذاته ومن أجل ذاته ويجب ان ينظر اليه ويعامل على هذا الأساس. ولا يمكن على الاطلاق ان ينظر اليه ويعامل كأنه حاجة أو سلعة تستخدم أو آلة أو شيء. فاذا كانت المبادئ هذه يعمل بها فالسلام قريب وفي متناول اليد البشرية أما اذا انكرها أحد أو جهة أو شعب على آخرين فان ذلك مصيبة.

وتبقى الكرامة الانسانية هي أساس المساواة بين الناس وبين الشعوب وتأتي حرية الانسان من منطلق كرامته. فحرية الانسان ستمد من انسانيته، من حقه في الحياة ومن حقه في الكرامة. وبهذا يرفض رفضاً مطلقاً كل أنواع التمييز الذي يقسم البشرية ويذلها أكان تمييزاً عنصرياً أم سياسياً، أم اجتماعياً، أم اقتصادياً، أم ثقافياً، أم جغرافياً إلى ما سواه وكل تمييز يشكل ظلاماً لا يطاق ليس بسبب نتائجه الأخلاقية التي يخلقها وحسب بل بسبب وصمة العار التي يلحقها بالكرامة الانسانية. وليس فقط بكرامة ضحية الظلم والاستبداد. ولكن بكرامة من يرتكب اعمال الظلم ويمارس القمع والاستبداد.

ان ما مارسه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بحق الشعب الفلسطيني هو وصمة عار على الكرامة الانسانية والحريات.

فهذه الممارسات لا يمكن قبولها، وكذلك ردود الفعل الاسرائيلية لا يمكن تبريرها ولا أعمال القتل والتدمير والحرق الذي هو ثمار الحقد والانتقام. أين الضمير الاسرائيلي؟ هل نسي الممارسات الفاشية والنازية بحق شعوب أوروبا والشعب اليهودي خاصة؟ هل تترك هذه الأعمال! ان من يريد صنع السلام لا يقتل خصمه ولا يقوم بتدمير أسس حياته ومصادرة حريته واحتلال أرضه. على اسرائيل ان تترك الحلم الصهيوني المتطرف الذي اتعبها وأتعب شعوب المنطقة كلها. أكثر من قرن في صراع مع هذا التطرف الصهيوني الا من حد لهذا. أين اصحاب الضمائر في هذه البلاد من الاسرائيليين؟ أم هل أسكرتهم نشوة الانتصار العسكري؟ ان التطرف يولد التطرف، والقتل يؤدي إلى القتل ومن يرد على الارهاب بالارهاب يسبقي يحصد الارهاب وعلى جميع الأطراف المتطرفة ان تكف عن قتل الابرياء من المدنيين ليس من منطلق انساني فحسب بل لان من يدخل في هذه الدوامة لن يخرج منها الا مصاباً.

من حق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني ان يحيا بحرية وكرامة واستقلال كما هو حق للشعب الاسرائيلي. وسلام الشعوب بحق الشعوب.

الأول فلولاً هذه الادارة ما كان شارون ليتجرأ على ارتكاب مجازره البشعة في فلسطين، وأكثر من ذلك سقطت المقررة الرسمية للنظام العربي وهي ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب لان السلام الذي لا تحميه القوة ولا يكون متوازناً هو استسلام وسقوط.

ان اروع ما أكدته الانتفاضة الفلسطينية في صمودها الرائع لامتها العربية ان الأمن القومي العربي هو خيار العرب الاستراتيجي وان المقاومة هي طريقهم الى بلوغ اهدافهم. ومن هنا نرى تلك الاستماتة الأمريكية لوصم مقاومة الشعب الفلسطيني «بالارهاب»، وتلك الضغوط التي مارسها الادارة الأمريكية على الحكام العرب للتخفيف من ظاهرة الانتفاضة واعتبارهم ارهابيين لان أخشى ما تخشاه امريكا ان تنتقل هذه الظاهرة إلى العالم العربي والاسلامي كسلاح استراتيجي بسيط في مواجهة مخططاتها، لان وجود بضعة مئات من هؤلاء الانتفاضة في مواجهة بوراجها وقطعها البحرية في الخليج سيحول الأساطيل الأمريكية إلى خرد تبتلعها مياه البحار والمحيطات ولهذا فانهم يتخوفون من هذه الظاهرة ظاهرة الانتفاضة الفلسطينية وهو سلاح لا بد ان يأخذوه في الحسبان وقد يستعمله العراق وغير العراق ان هم سعوا إلى حقاقت في المستقبل ضد هذا البلد أو ذاك. لان الشعوب قادرة دائماً ان تستنيط وسائل تدافع بها عن ترابها الوطني، وتصور حقوقها المشروعة رغم الفوارق في موازين القوى. ومع ان المعركة لم تنته بعد مع شارون ومن يقف وراء شارون لكن من المهم ان لا يحقق انجاز من حملته العسكرية وجرائم الحرب التي اقترفتها الاحتلال الغبيض، فالصمود الاسطوري والمقاومة الباسلة أكدت انه يستحيل كسر شوكة الشعب الفلسطيني وأكدت بما لا يدع مجالاً للشك ايضا ان اسرائيل غير قادرة على فرض شروطها رغم الدعم الأمريكي والضغوط التي مارسها الادارة الأمريكية على الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك الضغوط التي مورست على الحكام العرب وبالرغم من القتل والبطش والتدمير وكل أنواع الجرائم التي ارتكبت ظلت الحملة العسكرية الاسرائيلية خالية من أي انجاز سياسي بل العكس من ذلك فقد أصبح شارون وقادة اسرائيل متيؤذين ليس عربياً فقط وانما في كل المحافل الدولية وعند الرأي العام العالمي الذي خرج في كل بقاع الأرض في مظاهرات شعبية لم يسبق لها مثيل معبراً عن غضبه وتأييده لنضال الشعب الفلسطيني وسيزداد تعاطف وتضامن هذا الرأي العام العالمي مع تكشف الحقيقة الكاملة لجرائم الحرب التي ارتكبتها المغامرون في اسرائيل. والرئيس ياسر عرفات الذي حاولوا اذلاله وفرض العزلة الكاملة عليه فقد خرج من هذا الحصار أقوى مما كان فهو الرقم الصعب كما كان دائماً وهو القائد العربي الأكثر مصداقية بين القادة العرب جميعاً وشعبية تفوق شعبية أي قائد آخر حتى في بلده، كما انه الزعيم الأكثر احتراماً لدى شعوب العالم لانه قاد معركة شيعه العادلة من عرينه رغم انقطاع الماء والكهرباء والدواء عنه وعن المحيطين به وهو درس يجب ان يتوقف عنده كل انسان عربي لان مزايها القيادة الحقيقية تمثلت في شخص ياسر عرفات المناضل وليس في أشباه الزعماء الذين يلهثون وراء البيت الأبيض وورا، بوش الصغير في مزرعته وكم رجل يعد بألف.

(الم فهم)

## سطور في ما بين السطور

يسطرها: رجا زعائرة

وبناء على ما تقدم اناشد الهيئات المعنية بعقد يوم دراسي بعنوان «رؤية جديدة محائلية قديمة وانتهازية متجددة».

### • اعطني مسرحاً اعطيك ثروة

لست ناقدًا مسرحياً ولا ادعي ان درابتي في هذا الفن تتعدى الوسطية، ولكنني اعتقد ان مسرحية «مشهد من الجسر» التي اعدها واخرجها الفنان محمد بكرى تستحق الثناء لانها تناولت جانب من جوانب مأساة تشريد شعبنا الفلسطيني من الزاوية الحياتية اليومية عبر قصة حب بين فتاة جليلية وشاب لاجئ، كما ومن المنتع ان نرى وجوها شابة على خشبات مسارحنا، يعطيكم العافية!

### • قريباً في الاسواق

بعد نجاح حملة «محكمة المليون عربي» ترقبوا الاعلان عن «مقابلة المليون عربي» والفاجئة الكبرى: «من سيستهيل المليون عربي»

### • يا عمال العالم..

يا عمال العالم، مطلوب بسرعة: شهداء وجرى لتصوير فيديوكليبات تضامناً مع القضية الفلسطينية. للملايين «يونوس»: تذكرة سفر مجاناً الى واشنطن وبرميل نفط خام واحتمالات كثيرة للفوز بجائزة اوسكار عن فئة اكثر شهداء / جريح فوتوجونيك.

\* يمكن اعتبار الحرب الدموية التي أعلنها شارون في التاسع والعشرين من آذار الماضي وحتى الآن ضد الشعب الفلسطيني الحرب العربية الاسرائيلية السابعة بعد حروب ٤٨. ٥٦. ٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر / رمضان ١٩٧٣ واجتياح لبنان عام ١٩٨٢ وذلك ان شارون وحكومة اسرائيل ارادوا من هذه الحرب الحسم العسكري للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي حيث فشل شارون نفسه في هذا الحسم عام ١٩٨٢ حيث تولى وزارة الحرب في حكومة مناحيم بيغن التي سقطت بعد فشل ذلك الغزو واحتلال عاصمة عربية هي بيروت في ذلك الوقت، وكان أمراً طبيعياً ان تفشل الحرب الجديدة ضد الشعب الفلسطيني رغم الآلة الحربية التي دفع بها شارون لانها، الأمور لصالحه، ورغم الشن الكبير الذي دفعه الشعب الفلسطيني شهداء وجرى ومعتقلين، ورغم تحطيم البنى التحتية المدنية وهدم البيوت على رؤوس اصحابها وارتكاب المجازر البشعة كما حدث في مخيم جنين وغيره، ورغم الحصار الخانق الذي لم يسبق له مثيل، كل هذه الجرائم البشعة لم تحقق لشارون وقادة جيشه نصراً يفخرون به وان كانت جرائم الحرب التي اقترعوها هي السمة البارزة لجريهم هذه، تلك الجرائم التي ستلاحقهم حتماً إلى ان يفقوا خلف قضبان محكمة الجنايات الدولية وهذا ما يخيفهم من لجنة تقصي الحقائق التي عملوا لمنع قيامها بالتحقيق في أحداث مخيم جنين. لان جرائم الحرب التي ارتكبت هناك أكبر من ان تمحو آثارها الأيام مهما سوفوا وماطلوا، فالجريمة التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني في حربه العدوانية الحالية كانت مبرمجة ومنهجية ومخططة لها وهي أسوأ بكثير من جرائم الحرب التي ارتكبت في البلقان وستكشف هذه الجرائم تبعاً فالنستر الأمريكي على هذه الجرائم لن يستمر إلى ما لا نهاية لان ما يعني امريكا مصالحها في المنطقة قبل أي شيء، آخر ومصالحها اليوم مهددة أكثر من أي وقت مضى فالاجابة الكبرى لما حدث كانت حركة الشارع العربي من المحيط الى الخليج، فهذه هي المرة الأولى منذ ثلاثين عاماً تتم تعبئة الشارع العربي تعبئة ثورية قومية فالصمود الفلسطيني قد حرر هذا الشارع من حالة الوهدة والحقول واللامبالاة وجعله حياً متفاعلاً مع الأحداث وأصبحت القضية الفلسطينية قضية الشعوب العربية جمعاً، بعد السنوات العجاف التي كان الرهان فيها على سلام لم يكن أكثر من سراب، والقضية الفلسطينية حين تعود لتكون قضية كل انسان عربي هو أمر في غاية الأهمية في هذا الصراع القاسي والطويل لان عودة الصراع مرة أخرى ليكون عربياً اسرائيلياً وبهذا الزخم الذي لم يكن من قبل هو خطوة هامة على الطريق الطويل لان أي نظام عربي لا يستطيع بعد الآن ان يتجاهل اهراسات الجماهير وتطلعات الشعوب التي قالتها بوضوح تام من خلال مسيرات التضامن وحملات التبرعات غير المسبوقة للشعب الفلسطيني حتى ان هذه الجماهير أصبحت وقود المعركة القادمة لانها ادركت ادراكاً حقيقياً وعن وعي كامل وادراك سليم ان معركة الشعب الفلسطيني هي معركةها ولا بد لها ان تأخذ دورها في معركة المصير هذه، يكفي ان جماهير الأمة التي خرجت إلى الشوارع لم تعد تعرف الاستسلام الذي حاولوا اقناعها به، لقد سقط هذا السلام السراب كما سقطت أوامره الرهان على «الوسط» الأمريكي فالشعب العربي في أقطاره المتعددة يرى في الادارة الأمريكية عدوه

### • من يدفع فاتورة الاحتلال؟

لم استطع كبح جماح بسمتي الصفراوية حين أعلنت حكومة المجازر عن خطتها الاقتصادية الهادفة الى تسديد فاتورة الاحتلال والعدوان والاستيطان، فال فقر والبطالة والمرضى لا يمكن ان يكونوا مصير الشعب الفلسطيني فحسب فاما كما كان تهديد الحياة والأمن الشخصي لا يمكنه ان يبقى سيقاً على العنق الفلسطيني وحده. ولكن المفارقة هي ان الجماهير العربية ستكون في رأس قائمة مسددي هذه الفاتورة اقتصادياً ومعيشياً كما كانت اول من يدفع ثمن الاحتلال سياسياً.

### • (سو(ء) الجمعيات ١

وقعت في يدي هذا السبوح مادة اصدرتها احدى الجمعيات الاهلية حول نشاطاتها، وسردت هذه الجمعية انه كان هناك مؤرخاً ثلاث محطات هامة في حياة جماهير شعبنا وهي انتفاضة الأقصى ومواجهة العدوان الاسرائيلي و.. مؤخر دبريان!

### • (سو(ء) الجمعيات ٢

عقدت جمعية معينة مؤرخاً معاصرة حول الأوضاع السياسية، وكان المحاضر الوحيد هو نائب معين.. ولأول وهلة هذا امر عادي جداً ولكن ما لا يعرفه الكادرون من أمثالنا هو ان رئاسة تلك الجمعية المعنية هي شقيقة ذلك النائب المعين.



## الأدلة الجديدة في محكمة مكابي طمرة

## تتسبب في ارجاء الجلسة والقرار النهائي !!

\* تل أبيب - لمراسلنا الرياضي - عقدت أمس الاربعاء محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لجلستها للبت في التهمة الموجهة لفريق مكابي طمرة، باعطاء رشوة لحارس مرمر حرقش حنا حداد، من أجل ضمان الفوز آنذاك في اللقاء الذي جمع بينهما. وفي نهاية الجلسة تم ارجاءها مرة أخرى بسبب تشعب القضية، حيث أنه وعلى ما يبدو أنه هنالك أدلة جديدة قامت باحضرها الادارة الطراوية كما كنا انفرودنا بالنشر في عدد الأسس من الاتحاد الرياضي. تجدر الإشارة إلى أن الادارة الطراوية لم تتحدث ايضا يوم أمس بسبب أنه

تم استدعاء اللاعب موشيه نحمانى للشهادة مرة أخرى واتضح من خلال الحديث معه أن تناقضا واضحا ظهر، ما بين الشهادتين الأولى والثانية مما يقول فتع التحقيق مرة أخرى وعلى ما يبدو أن الحسم في هذا الشأن سيطول وربما لن يكون قرارا نهائيا في هذه الأيام بسبب التطورات التي حدثت بالأمس. كما وعلمنا من مصادر موثوقة أن الأدلة الجديدة التي يحوزها الفريق الطراوي ربما ستقلب الأمور رأسا على عقب وفي نهاية الأمر من الممكن أن لا يتضرر الفريق جرا. هذا الحديث.

## في أعقاب تطورات فضائح حكام كرة القدم

## ادارة هبوعيل الطيبة تطالب الاتحاد بتجميد الهبوط فورا

\* أرسل موكل هبوعيل الطيبة المحامي عثمان برانسي بالأمس رسالة عاجلة وهامة للاتحاد كرة القدم، طالبه فيها، باسم موكله اتخاذ قرار فوري بتجميد عملية الهبوط للفريق المختلفة في الدوري على ضوء التطورات الأخيرة لفضيحة حكام كرة القدم وتورط قسم منهم في عملية المراهات المرتبطة بالمباريات التي أداروها بشكل غير مقبول وتسببوا بالتالي باتخاذ قرارات عكسية مست

يوم الثالث من تشرين ثاني الماضي، وكتب في تقريره اشيا - لم تحدث تسبب بالتالي إلى معاقبة الفريق بنقل أربع مباريات له خارج ملعبه، الأمر الذي انعكس ماديا ومهنيًا عليه. كما أشارت الرسالة إلى مباريات أخرى اتخذ فيها المحاكم قرارات ظالمة بحق الفريق الطيبوي يستشفي منها اليوم أنها كانت من أجل مصالح هؤلاء المحاكم المتورطين في شبكة المراهات، وتحقيق ارباح مادية!! لذلك رأت ادارة الطيبة أنه من الواجب اتخاذ قرار عاجل، قبل أن تضطر للتوجه إلى القضاء المدني وتقديم طلب يفرض على اتحاد الكرة اتخاذ العبر. (شادي بشارة)

نتائج المباريات والفريق وتتركز الحديث في الرسالة حول الحكم لشموي اتباس، شقيق موشيه اتباس الذي اعتقل، حقق معه، واعترف بكثير من الحقائق، ثم أطلق سراحه على ذمة التحقيق. وكان هذا الحكم قد أدار مباراة هبوعيل الطيبة أمام هبوعيل القدس

## نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

## فريقا القمة في ضيافة الفريقين العربيين

\* ثلاث مباريات تبقت حتى نهاية دوري الدرجة الأولى في المنطقة بدأ يحتدم بشكل قوي، وكذلك الأمر بالنسبة للقاء الذي يمر مرحلة التهاب قصوى الا ان الفريقين العربيين وهما جلجولية والطيبة يعيدان عن صراع العمالقة في القمة وعن النار الملتهبة في القاع.

## • هبوعيل جلجولية - هبوعيل نحللات يهودا •

المطارد الأساسي لمكابي شعرايم فريق نحللات يهودا سيحل ضيفا على جلجولية الذي هو الآخر يعتمد بأخر مبارياته على الناشئين، الذين ربما تستتر في نفوسهم نية بقهر الضيوف ليشبوا للجميع قدراتهم الكروية الفذة.

## • هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم •

بمشاركة أكبر عدد من لاعبي الشبيبة والناشئين يلعب منذ ثلاثة أسابيع الفريق الطراوي. وفي الأسبوع متوا بخسارة قاسية ربما كان لقرارات الحكم ضلع

## اليوم الخميس

## السمعاويون يحتفلون بالارتقاء

وقد دعت الادارة لفيف من الشخصيات الجماهيرية إلى هذا الحفل. ومن المتوقع ان يحضره المئات من المشجعين الذين سيحتفلون مع كادر اللاعبين بهذا الانجاز. وحتمًا ستجمع التبرعات التي من شأنها مساعدة الفريق في تعزيز نفسه بلاعبين مجربين للموسم الكروي القادم.

\* يحتفل فريق هبوعيل كفرسميع الصاعد إلى مستوى فرق الدرجة القطرية مساء اليوم الخميس بارتقاءه إلى هذه الدرجة، باحتفال خاص تقيمه الادارة والمسؤولين في المجلس المحلي في قاعة قصر الباشا في دير الأسد.

## بسبب هوارق مادية

## كشتان لن يدرب المنتخب

\* أعلن مدرب هبوعيل تل أبيب دور كشتان، بالأمس، فور انتهاء اجتماعه برئيس الاتحاد العام لكرة القدم جافري ليفي أنه لن يدرب المنتخب الإسرائيلي. خلفا للمدرب المستقيل ريتشارد نيلسن. وعلل كشتان قراره هذا بالفوارق المادية الكبيرة بين ما عليه وما يمكن للاتحاد ان يمنحه اياه سنويا. وكان كشتان قد طالب بأجر سنوي يقارب الثلاثمائة الف دولار، وهو ما يحصل عليه في هبوعيل تل أبيب، لكن اقتراح جافري ليفي دار حول مائتي الف دولار فقط. وعلى ضوء ذلك فإن آمال المدرب يستحق شوم قد زادت في استلام المهمة. كما ان حظوظ جيورا شبيغل ما زالت قائمة إلى جانب ابراهيم جراتن ايضا. أما كشتان فسيواصل عمله في هبوعيل تل أبيب.

## فوز في طريق البقاء

## • هبوعيل ديرحنا - هبوعيل عرابية (٢:٤) •

\* في مباراة مزجلة بين فريق هبوعيل عرابية وديرحنا فاز الأخير يوم أمس بالنتيجة (٤-٢) من أهداف موشيه كوهين (٢)، آفي بن سيمون (١) وادهم حسين. وتبقى للفريق الدراري مباراتين أمام نهاري وكسري يتوجب عليه الفوز فيهما من أجل ضمان البقاء في دوري الدرجة الثانية نهائيا حيث ان الصراع بات بينه وبين هبوعيل كفرمندا، مما يقول ان فريقا عرابية سيهبط إلى الدرجة الثالثة في نهاية الموسم.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع  
الدرجة العليا - الأسبوع الثاني والثلاثون

١٨.٥٠ السبت	مكابي كريات جات - بيتار القدس
١٨.٥٠ السبت	مكابي حيفا - مكابي بيتح تكفا
١٨.٥٠ السبت	هبوعيل تل أبيب - هبوعيل حيفا
١٨.٥٠ السبت	مكابي تل أبيب - هبوعيل ريشون لتسيون
١٦.٣٠ الجمعة	نادي اشدود - مكابي نتانيا
١٧.٣٠ السبت	هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع

## الدرجة الممتازة - الأسبوع الثاني والثلاثون

١٦.٣٠ الجمعة	هبوعيل بيسان - تسفيريم حولون
١٦.٣٠ الجمعة	هبوعيل كفارسابا - هبوعيل رعناتا
١٦.٣٠ الجمعة	مكابي كفرنا - مكابي الاخاء الناصرة الجمعة ١٦.٣٠ (في ام الفحم)
١٦.٣٥ الجمعة	بني يهودا - هبوعيل رمات غان
١٦.٣٠ الجمعة	مكابي هرتسليا - اتحاد ابنا سخنين
١٦.٣٠ الجمعة	بيتار بئر السبع - هكواج رمات غان

## الدرجة القطرية - الأسبوع الثاني والثلاثون

١٦.٣٠ الجمعة	مكابي يافنه - هبوعيل بات يام
١٦.٣٠ الجمعة	هبوعيل القدس - هبوعيل مجد الكروم
١٦.٣٠ الجمعة	هبوعيل تنسبرت عيليت - هبوعيل الطيبة
١٦.٣٠ الجمعة	بيتار شمشون - هبوعيل رمات هشارون
١٦.٣٠ الجمعة	مكابي كريات آنا - هبوعيل عكا
١٦.٣٠ الجمعة	هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اشكلون

## الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

## الأسبوع الثامن والعشرون

١٧.٠٠ السبت (في الطيبة)	هبوعيل الطيبة - مكابي شعرايم
١٧.٠٠ السبت	هبوعيل جلجولية - هبوعيل نحللات يهودا

هذا وستقام ايضا العشرات من المباريات في دوري الدرجتين الثانية والثالثة وكذلك في دوري الشبيبة، الأشبال، الفتيان والأولاد بمشاركة فرق عربية.

## لائحة الدرجة العليا

٧٣	٣٠-٧٠	١. مكابي حيفا
٦١	٣٠-٥٠	٢. هبوعيل تل أبيب
٥٣	٢٢-٤٠	٣. مكابي تل أبيب
٤٨	٤٧-٤٥	٤. نادي اشدود
٤٧	٣٢-٣٩	٥. هبوعيل بيتح تكفا
٣٥	٤٢-٤٠	٦. هبوعيل بئر السبع
٣٥	٤٢-٣٣	٧. مكابي بيتح تكفا
٣٤	٤٣-٣٥	٨. مكابي نتانيا
٣٤	٤٩-٣٦	٩. هبوعيل ريشون لتسيون
٣١	٤٥-٣٥	١٠. بيتار القدس
٢٦	٥٢-٣٣	١١. هبوعيل حيفا
٢٦	٥٢-٣٠	١٢. مكابي كريات جات

## لائحة الدرجة الممتازة

٥٧	٢٣-٥٤	١. هبوعيل كفارسابا
٥٦	٤٣-٦٤	٢. مكابي هرتسليا
٥٥	٢٩-٥١	٣. بني يهودا
٤٦	٣٧-٤٦	٤. بيتار بئر السبع
٤٥	٣٨-٤٩	٥. مكابي كفرنا
٤١	٣٣-٣٠	٦. اتحاد ابنا سخنين
٣٧	٣٤-٢٤	٧. هكواج رمات غان
٣٦	٤٧-٤٤	٨. مكابي الاخاء الناصرة (*)
٣٥	٥٠-٣٨	٩. هبوعيل رعناتا
٣٤	٤٦-٢٧	١٠. هبوعيل رمات غان
٣٢	٤٣-٢٩	١١. تسفيريم حولون
٢٦	٥٨-٢٥	١٢. هبوعيل بيسان

## لائحة الدرجة القطرية

٦٠	١٧-٤٣	١. هبوعيل القدس
٥٦	٢٦-٤٨	٢. بيتار شمشون
٥٦	٢٧-٤٢	٣. هبوعيل تنسبرت عيليت
٥٥	٤٠-٥١	٤. مكابي كريات آنا
٤٥	٢٤-٣٥	٥. هبوعيل اشكلون
٤٢	٤٦-٤٢	٦. هبوعيل رمات هشارون
٣٩	٣٣-٢٨	٧. هبوعيل عكا
٣٨	٥٠-٤٨	٨. هبوعيل كريات شمونة
٣١	٤٣-٣٧	٩. هبوعيل مجد الكروم
٢٨	٤٧-٢٨	١٠. هبوعيل بات يام
٢٧	٤٦-٣٥	١١. هبوعيل الطيبة (*)
٢٤	٦٠-٢٢	١٢. مكابي يافنه

الأدلة الجديدة في محكمة مكابي طمرة  
تتسبب في ارجاء الجلسة  
والقرار النهائي!!  
الاتحاد الرياضي (ص ١٥)

## تناول البورجروتصفح الانترنت في مكدونالدز اليابان

طوكيو- الوكالات- سيتمكن رواد سلسلة مطاعم مكدونالدز في اليابان قريبا من تصفح الانترنت وهم يتناولون طعامهم داخل المطعم بعد ان توصل مكدونالدز لاتفاق مع شركة سوفت بانك التي تقدم خدمات الانترنت بتوفير خدماتها داخل الآلاف من فروع مطعم الوجبات السريعة.

وقالت شركة سوفت بانك يوم الثلاثاء انها اتفقت مع مكدونالدز (اليابان) على توفير خدمات الانترنت لزبائن المطعم في شتى انحاء اليابان مقابل رسوم شهرية بحد أدنى ١٥٨٠ يينا (٤٣ ١٢ دولار).

وسيتمكن زبائن المطعم عن طريق النقاط «الساخنة» الجديدة التي ستقام داخل المطاعم من استخدام اجهزة الكمبيوتر المحمول الخاصة بهم او اي اجهزة محمولة أخرى لتصفح الانترنت وهم يتناولون طعامهم لتتحول مطاعم مكدونالدز في اليابان ومجموعهما أربعة آلاف مطعم الى ما يشبه مقاهي الانترنت.

وقال ماسايوشي سون رئيس سوفت بانك ان الشركة تعزم ايضا توفير خدمات الاتصال الهاتفي عبر الانترنت باستخدام شبكات الاتصالات اللاسلكية.

ومضى قائلا في مؤتمر صحفي «بماكاننا نوفر هذه الخدمات باستثمارات صغيرة نسبيا. ونأمل ايجاد عدة مصادر للدخل غير شبكة واحدة».

وقال ياسو كي ياكى المسؤول عن التشغيل في مكدونالدز ان سلسلة المطاعم السريعة العملاقة قد تسمح للزبائن ايضا بدفع ثمن ما يشتررون من شطائر البورجر وغيرها من الوجبات التي تقدمها المطاعم غير شبكة الهاتف المحمول.

وتبذل سلسلة مطاعم مكدونالدز اليابان التي تملك شركة مكدونالدز الامريكية العملاقة ٥٥ في المئة من أسهمها جهودا كبيرة لزيادة مبيعاتها بعد تفشي مرض جنون البقر في ايلول الماضي.

## شاب عاري يمر امام موكب ملكة بريطانيا

لندن- الوكالات- فاجأ شاب الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا خلال زيارتها الى مدينة جيتسهيد في شمال إنجلترا يوم الثلاثاء عندما جرى عاريا امام سيارتها المموزين السودا.

وقبل الرجل الذي لم يكن يرتدي سوى حذاء رياضي بصيحات الاستهجان من الجمهور الذي اصطف في الشوارع لتحية الملكة البالغة من العمر ٢٦ عاما والتي تحتفل هذا العام باليوبيل الذهبي لاعتلائها العرش.

وطرح اربعة من عناصر الشرطة الرجل ارضا وجلسا فوقه حتى مر الموكب الملكي. وقالت الشرطة في نيوكاسل انها الفت القبض على الشاب البالغ من العمر ٢٦ عاما وانه قيد الاستجواب.

## زوجة ابن مصمم الازياء يبنون تقيم دعوى ضد مجلة

نيويورك- الوكالات- اقامت زوجة ابن مصمم الازياء لوتشيانو بينتون دعوى قضائية ضد مجلة بنتهاوس لنشرها صورا عارية الصدر لها دون اذن راعمة انها لاعبة التنس الروسية انا كورنيكوف.

واقامت جوديث سولتز بينتون (٢٨ عاما) الدعوى للمطالبة بتعويض يزيد عن عشرة ملايين دولار امام محكمة مانهاتن الاتحادية وتطالب ايضا بسحب ٢٠ مليون نسخة من عدد شهر يونيو حزيران للمجلة من الاسواق.

واصدر القاضي ديني تشين حكما بمنع المجلة من نشر الصور على موقعها على الانترنت كما كان مقررا يوم الجمعة كما اصدر حكما بمنع توزيع المزيد من نسخ المجلة قبل جلسة الاستماع التي ستعقد الاسبوع المقبل.

## مزهرية في مزداد في هونج كونج بمبلغ ٣٢,٥ مليون دولار

هونج كونج- الوكالات- اعلنت صالدة سودبي للمزادات انها باعت مزهرية من حقبة اسرة تشينج الحاكمة مملوكة للناسر السابق لصحيفة هيرالد تريبيون الدولية بمبلغ ٤١ مليون دولار هونج كونج (٢٢.٥ مليون دولار).

وقالت سودبي ان اليس تشينج وهي سيدة اعمال صينية ابتاعت المزهرية وهي من حقبة يونج جينج (١٧٢٣ الى ١٧٣٥) يثمن قياسي بالنسبة لمزهرية من الخزف الصيني من فترة حكم اسرة تشينج. وعرض اوجدين ار. ريد ناشر ورئيس تحرير الصحيفة في الخمسينيات والذي يرأس حاليا مجلس السفراء الامريكيين المزهرية الاثرية للبيع في المزاد. وكان قد ورث الصحيفة عن والده والمزهرية عن امه.

## معهد نوبل: دون كيشوت افضل عمل ادبي في العالم

وشكيبير وثلاثة اعمال لفولير وجارسيار ماركيز وهومبروس وتوماس مان وعملان لفرجينيا وولف.

وقالت الهيئة ان عشرة كتاب ظهر لهم اكثر من عمل على القائمة فظهرت اربعة اعمال لدستوفسكي وكافكا

اوسلو- الوكالات- صوتت نخبة من ابرز كتاب العالم على ان رواية دون كيشوت الاسبانية التي كتبت في القرن السابع عشر وتحكي عن رجل تنتابه اوهام عصر الفروسية هي افضل عمل ادبي في العالم.

وطغت رواية ميغيل سيرفانتيس على مسرحيات شكسبير وبرزت الاعمال الادبية من هومبروس الى تولستوي في الاستطلاع الذي شمل مئة كاتب والذي كشف عنه معهد نوبل للترويجي.

واعطى الكتاب ومن بينهم سلمان رشدي وميلان كونديرا وجون لو كاربه وجون ارفينج ونادين جورديمر وكارلوس فونتنس ونورمان ميلر رواية دون كيشوت نسبة اعلى خمسين في المئة من الاصوات بالمقارنة بالعمل الذي جاء في المرتبة الثانية على قائمة تضم مئة عمل ادبي. ولم ترد بعد تفاصيل عن الاعمال التي تلت دون كيشوت على القائمة. وطلب من كل كاتب ان يحدد ما يعتبرها افضل عشرة اعمال في الادب العالمي. وشارك في الاستطلاع كتاب من اكثر من ٥٠ دولة.

ونظم محررو هيئة نوادي الكتب الترويجية الاستطلاع في اطار تشجيع الاعمال الادبية الكلاسيكية في مواجهة تحدي التلفزيون والفديو والعباب الكمبيوتر.

**الكلية القطرية - فرع المواصلات**  
**كفرياسيف - سجنين**

نعلن عن افتتاح الدورات:

- رخصة تاكسي وياص.
- رخصة شحن فوق ١٥ طناً.
- رخصة سميتريزر.
- رخصة موبيل موبيل.
- رخصة موبيل.
- رخصة موبيل.
- للاستفسار يوميا حتى التاسعة مساء
- كفرياسيف ٩٩٦٨٩٧٠ - ٠٤ - ٦٧٤١٧٨٩
- شفاعمر ٨٤٤٤٤٢٠ - ٠٤ - ٩٨٦١٨٨٢
- فرع الناصرة: ٠٤٦٥٦١٩٨٩ - ٠٤٦٥٦٢٩٣١

**فرصة العمرين. يحبك**  
**ينبسط امام سهل كفرياسيف الأخضر**  
**للإيجار أو للبيع**

مزرعة للأغنام والأبقار (٢٥٠٠٠ متر)  
على الطراز الحديث مساحتها ٣٥٠٠  
٢٥ المبنى ١٤٦٠ ٢٥ مرخص من قبل  
وزارة الزراعة والسكان الموقع سهل  
كفرياسيف الأخضر - للبيع كرم  
حمضيات على مساحة ارض ٣٥٠٠  
٢٥ سارعوا واتصلوا قبل فوات الأوان  
على الأرقام التالية:  
٠٥٠ - ٣٤٥٧٤٣ ٠٥٠ - ٢٤٢٧٧٦